أَخْبَارُ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ بَابٍ الْبَصْرِيِّ الْمُعْتَزِلِيِّ

وكلامه في القُرْآنِ وَإِظْهَارِ بدْعَتِهِ

لِلْحَافِظِ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الدَّارَقُطْنِيِّ (٣٨٥هـ)

تحقيق:

فَوَّاز بن فرحان بن راضي الشَّمَّري

نسخة تامَّة نشَرها المحقق في حسابه بتويتر

النشرة الأولى

١٩/١١/١٤٤٣هـ - ١٨/٦/٢٠٢٠م

مُقَدِّمَة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ الكَرِيمِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، أَمَّا بَعْدُ:

هذا جزء من نفائس الإمام الحافظ أبي الحسن الدَّارَقُطْنِيِّ ﷺ، متعلِّق بباب التراجم، ذَكَرَ فيه طائفةً مِنْ أَخْبَارِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ الْمُعْتَزِلِيِّ – ولم يستوعب جميع أخباره –، منها أخبار لم أجدها في غيره [(١)].

وقد سُبِقْتُ إلى تحقيقه،،،

- فحققه المستشرق يوسف فان باس (المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، بيروت ١٩٦٧م)، ولم أقف على نشرته.
- وحققه أيضا: محمد بن عبد الله آل عامر (دار التّوحيد للنشر، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م)، في اثنتين وأربعين ومئة صفحة، يقع النص المحقق في نحو خمس وعشرين صفحة ممتلئة بالهوامش، كما أن الأوهام التي وقعت في هذه النشرة تُعَدُّ كثيرة بالنسبة لمقدار النص المحقق القليل.

وهاتان النشرتان نَفِدَتَا من الأسواق منذ سنين، حتى عاد الناس إلى المخطوطة يتداولونها.

وفي النصف الثاني من عام ١٤٣٦هـ أثناء اشتغالي بكتابة رسالة الماجستير – وهي تحقيق لجزء من كتاب "صِفَاتِ رَبِّ العَالَمِينَ" لِابْنِ الْمُحِبِّ الصَّامِتِ ﷺ –، رأيتُ فيما يَرَى النَّائِمُ: أنَّ بيدي مخطوطةً لِلدَّارَقُطْنِيِّ، وقرأتُ فيها عبارةَ (فلان بن فلان، وكان سَيْفًا)، فقلتُ: هذا تصحيف. فقال قومٌ من حولي لا أعرفهم: ليس تصحيفًا. فقلتُ: بل هذا تصحيف، سأذهبُ إلى الدَّارَقُطْنِيِّ بِنَفْسِهِ وَأَسْأَلُهُ، وَأَسْمَعُ مِنْ فِيهِ. فانطلقتُ أمشي إلى سُوقِ الورَّاقين، وهيئتُهُ كهيئةِ ذاك الزمانِ القديم، فوجدتُ في جانبٍ منه الإمامَ الدَّارَقُطْنِيَّ جالسًا عَلَى الأرضِ، مُنْحَنِيًا عَلَى كتابٍ له بين يَدَيْهِ حتى كادَتْ جَبْهَتُهُ تمسّ الأرضَ، وكان نَحِيلاً، أبيضَ، ذا لحية قليلة، تبرز من العارِضَيْنِ والذِّقْنِ، متوسطة الطول، وتميل قامَتُهُ إلى القصر قليلا، عليه عِمَامَةٌ سوداء، وجُبَّة سوداء، يقرأ من كتابه ويقول: (حدثنا فلان،

(١) هي [٢] و [٧] [١٢]، وأما [١١] فأخرجه الدارقطني بإسناد لم أجده عند غيره.

حدثنا فلان...)، وكان يجلس أمامه تلميذان يلبسان كَلِبَاسِهِ لكن باللون الرمادي، يكتبان ما يُمْلِيهِ عليهما، فجئتُ وجلستُ بجانب الأيسر منهما، وحضرتُ السماع، ولم أكتب؛ لأن ما يُمْلِيهِ كان مكتوبًا في المخطوطة التي بين يَدَيَّ، فكنتُ أتابع معه، حتى قال الدَّارَقُطْنِيُّ: (... فلان بن فلان، وكان شَيْخاً). فقلتُ: "هذه، كنتُ أعلم أنه تصحيف". فاستيقظتُ من النوم.

وسألتُ عنها صديقًا لي يَدْرُسُ معي في مرحلة الماجستير – وكان حاذقًا في التعبير–: فقال لي: (ستقف على مجموعة من موارد ابن الْمُحِبِّ الصَّامِتِ المخطوطة والمطبوعة مما يسهل عليك قراءة مخطوطة ابْنِ الْمُحِبِّ الصَّامِتِ [1] ، ويساعدك في معرفة التصحيفات الواقعة في المخطوطات والمطبوعات، ومن تلك الموارد: كُتُبُ الدَّارَقُطْنِيّ.

وأيضا: ستجد مخطوطةً لِلدَّارَقُطْنِيّ تقوم بتحقيقها إن شاء الله) اهـ.

وحقًّا،، وقفتُ أثناء تحقيق كتاب "صِفَاتِ رَبِّ العَالَمِينَ" لِابْنِ الْمُحِبِّ الصَّامِتِ: على جملةٍ كبيرة من موارد ابن الْمُحِبِّ، المخطوطة منها والمطبوعة، مما ساعدني جدًّا في قراءة تلك المخطوطة، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

وفي الأول من صفر سنة ١٤٣٨هـ [2] ، وقفتُ على هذه المخطوطة "أَخْبَار عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ"، فشرعتُ في تحقيقها في ذاتِ اليوم.

ولهذه الأسباب الثلاثة (نفاد الطبعة، وكثرة التصحيفات، والرؤيا): عزمتُ على تحقيق هذا الجزء ونشره بصفحات قليلة، ليصل إلى يد القارئ بِيُسْرٍ بإذن الله تعالى، وليكون الجهد منصبا في ضبط النص، واللهُ ولي التوفيق.

وكتب: فوَّاز بن فرحان بن راضي الشَّمَّري.
فيلاديلفيا، ولاية بنسيلفينيا، الولايات المتحدة الأمريكية.
٩/صفر/١٤٣٨هـ، الموافق: ٩/نوفمبر/٢٠١٦م.

---

(١) وهي مخطوطة وحيدة، قراءتها في غاية الصعوبة، وتصنف أنها غير مقروءة، وكنتُ وزملائي نعاني جدا من قراءتها.

(٢) أي بعد انتهائي من تحقيق مخطوطة ابن الْمُحِبِّ الصَّامِتِ بنحو ثلاثة أشهر، وقد انتهيتُ من مخطوطة ابن الْمُحِبِّ في أواخر شوال سنة ١٤٣٧هـ.

ترجمة الإمام الدارقطني رحمه الله.

اسمه ونسبه:

هو علي بن عُمر بن أحمد بن مَهْدِي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله، أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيّ البغدادي، الحافظ، أمير المؤمنين في الحديث [١].

مولده ونسبته:

أ - مولده:

اختُلف في زمن ولادته، فقيل: ولد سنة خمس وثلاثمائة [٢]، وقيل: "كان مولده لخمس خلون من ذي القعدة سنة ستة وثلاثمائة" [٣]، وكان مولده في مدينة بغداد بمحلّة كبيرة تسمى: "دَارَ القُطْنِ".

ب- نسبته:

"الدَّارَقُطْنِيّ": بفتح الدال المهملة وبعد الألف راء مفتوحة ثم قاف مضمومة وبعدها طاء مهملة ساكنة ثم نون، نسبة إلى "دار القُطْنِ"، وهي محلّة كبيرة ببغداد وُلِدَ فيها [٤].

عقيدته:

كان الدَّارَقُطْنِيّ رحمه الله صحيح الاعتقاد متبعا للسلف الصالح في العقيدة والمنهج.

ويتبين هذا من خلال كتبه التي ألّفها، وما نقل عنه من أقوال، فإنه مع اهتمامه بالحديث الشريف وعلومه، صنَّف كتاب "النزول" و "الصفات" يثبتهما ويستدل عليهما وفق منهج السلف، من كتاب الله سبحانه وتعالى، وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

وكان رحمه الله شديد البغض والبعد عن "علم الكلام"، قال ابن الصلاح: روى ابن طاهر أن الدَّارَقُطْنِيّ قال: ما في الدنيا شيء أبغض إليّ من الكلام" [٥].

ويقول الحافظ الذهبي: وصح عن الدَّارَقُطْنِيّ أنه قال: ما شيء أبغض أليَّ من علم الكلام، قلت – القائل الحافظ الذهبي-: لم يدخل الرجل أبدا في علم الكلام ولا الجدال، ولا خاض في ذلك، بل

(١) تاريخ بغداد (٤٨٧/١٣)، سير أعلام النبلاء (٤٤٩/١٦).

(٢) تاريخ بغداد (٤٩٣/١٣)، المنتظم (١٨٣/٧).

(٣) تاريخ بغداد (٤٩٣/١٣)، تذكرة الحفاظ (٩٩١/٣)، معجم البلدان (٤٢٢/٢).

(٤) اللباب في تهذيب الأنساب (٤٨٣/١)، معجم البلدان (٤٢٢/٢).

(٥) طبقات الفقهاء الشافعيين لابن الصلاح (٦١٩/٢).

كان سَلَفِيًّا، سمع هذا الكلام منه أبو عبد الرحمن السُّلَمِيّ[١]، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: اختلف قوم من أهل بغداد، فقال قوم: عثمان أفضل، وقال قوم: عليّ أفضل، فتحاكموا إليّ فأمسكت، وقلت: الإمساك خير، ثم لم أر لديني السكوت، وقلت للذي استفتاني: ارجع إليهم وقل لهم: أبو الحسن يقول: عثمان أفضل من علي باتفاق جماعة أصحاب رسول الله ﷺ. هذا قول أهل السنة وهو أول عقد يُحلّ في الرفض[٢].

وقال الخطيب البغدادي الحافظ: "انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث، وأسماء الرجال، وأحوال الرواة، مع الصدق والأمانة، والفقه والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة الاعتقاد، وسلامة المذهب ..." [٣].

طلبه للعلم:

طلب الدَّارَقُطْنِيّ العلم من صغره، وظهرت نباهته وأهليته لتحمّل أمانة العلم بشرع الله ﷻ، ورشّحه الناسُ لهذه المكانة من قبل أن يصل إليها وهو لا يزال في أول شبابه وأول طلبه للعلم، كما ينقل ذلك الدَّارَقُطْنِيّ نفسه إذ يقول:

"كنتُ أنا والكَتَّاني [٤] نسمع الحديث، فكانوا يقولون: يخرج الكَتَّانِيُّ محدّث البلد، ويخرج الدَّارَقُطْنِيّ مقرئ البلد، فخرجتُ أنا محدثاً والكتَّاني مُقرئا"[٥].

ويقصّ الحافظ ابن كثير حادثة عجيبة وقعَت للدارقطني في حداثة سنه وهو يطلب الحديث، فيقول: " وَقَدْ كَانَ الدَّارَقُطْنِيُّ مِنْ صِغَرِهِ مَوْصُوفًا بِالْحِفْظِ الْبَاهِرِ ; جَلَسَ مَرَّةً فِي مَجْلِسِ إِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارِ، وَهُوَ يُمْلِي عَلَى النَّاسِ الْأَحَادِيثَ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ يَنْسَخُ فِي جُزْءِ حَدِيثٍ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ فِي أَثْنَاءِ الْمَجْلِسِ: إِنْ سَمَاعَكَ لَا يَصِحُّ وَأَنْتَ تَنْسَخُ، فَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: فَهْمِي (لِلْإِمْلَاءِ) [٦] خِلَافُ فَهْمِكَ،

---

(١) ينظر: سؤالاته (٢٣٨).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٦/٤٥٧).

(٣) تاريخ بغداد (١٣/٤٨٨).

(٤) أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَحْمَدَ بنِ كَثِيرٍ البَغْدَادِيُّ الكَتَّانِيُّ، الْمُقْرِئُ، قال الخطيب: كان ثقة. توفي سنة ٣٩٠هـ. تاريخ بغداد (١٣/١٣٨).

(٥) المنتظم (٧/١٨٤).

(٦) زيادة من نشرة دار ابن كثير (١٢/٣٤٠) الطبعة الثانية.

أَتَحْفَظُ كَمْ أَمْلَى حَدِيثًا؟ فَقَالَ: لَا، فَقَالَ: إِنَّهُ أَمْلَى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ حَدِيثًا إِلَى الْآنِ، فَالْحَدِيثُ الْأَوَّلُ مِنْهَا عَنْ فُلَانٍ عَنْ فُلَانٍ، ثُمَّ سَاقَهَا كُلَّهَا بِأَسَانِيدِهَا وَأَلْفَاظِهَا، فَتَعَجَّبَ النَّاسُ مِنْهُ " (١).

وقال الخطيب البغدادي: أخبرنا البَرْقَانِيّ قال: سمعنا أبا الحسن الدَّارَقُطْنِيّ يقول: كتبت بِبَغْدَادَ من أحاديث السُّودَاني (٢) أحاديث يتفرد بها، ثم مضيت إِلَى الكوفة؛ لأسمع منه، فجئت إليه، وعنده أَبُو العباس ابْنُ عُقْدَةَ، فدفعت إليه الأحاديث فِي ورقة، فنظر فيها أَبُو العباس، ثم رمى بها واستنكرها وأبَى أن يقرأها، وَقَالَ: هؤلاء البغداديين يجيئونا بما لا نعرفه، قَالَ أَبُو الحسن: ثم قرأ أَبُو العباس عليه، فمضى فِي جملة ما قرأه حديث منها، فقلت له: هذا الحديث من جملة الأحاديث، ثم مضى آخر، فقلت: وهذا أيضا من جملتها، ثم مضى ثالث، فقلت: وهذا أيضا منها، وانصرفت، وانقطعت عَن العود إِلَى المجلس لِحُمَّى نَالَتْنِي، فبينا أنا فِي الموضع الذي كنتُ نزلته إذا بِدَاقٍّ يَدُقُّ عليَّ الباب، فقلت: من هذا؟ فقال: ابن سَعِيد، فخرجت، وإذا بأبي العباس، فوقعت فِي صدره أقبِّلُهُ، وقلت: يا سيدي لم تَجَشَّمْتَ المجيء؟ فقال: ما عرفناك إلا بعد انصرافك، وجعل يعتذر إِلَيَّ، ثم قَالَ: ما الذي أخَّرك عَن الحضور؟ فذكرتُ له أني حممتُ، فقال: تحضر المجلس لتقرأ ما أحببتَ، فكنتُ بعد إذا حضرتُ أكرمني ورفعني فِي المجلس، أو كما قَالَ "(٣).

شيوخه:

أخذ الدَّارَقُطْنِيّ عن أهل بغداد – وعلماؤها كثيرون في زمنه –، وعن الراحلين إليها –وهم كثير أيضاً– ، ثم رحل إلى تلك الأقطار المتعددة التي سبق ذكرها.

وكان عصره مليئا بالأئمة الأعلام في شتى العلوم: في القرآن، والحديث واللغة، والنحو، والأدب، والشعر، وغير ذلك.

---

(١) البداية والنهاية (٤٦٠/١٥). وانظر: تاريخ بغداد (٤٩٠/١٣).

(٢) أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ القَاسِم بنِ زَكَرِيَّا الْمُحَارِبِيُّ، الكُوفِيُّ، السُّودَانِيُّ، تُكُلِّمَ فيه، وقيل: كان يؤمن بالرَّجْعَةِ، توفي سنة (٣٢٦هـ). ميزان الاعتدال (١٤/٤) سير أعلام النبلاء (٧٣/١٥).

(٣) تاريخ بغداد (٤٩٠/١٣).

ومن أبرز شيوخه:

١- أبو القاسم عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن عَبْد العزيز البَغَوِيُّ.

٢- أبو محمد يَحْيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ البغدادي.

٣- عَبْدُ اللهِ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ الأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيُّ، أبو بكر ابن أبي داود.

٤- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح البغدادي، أبو علي الصَّفَّار النَّحْوِيُّ.

وخلق كثير (١) .

تلاميذه:

حرص الناس على طلب العلم من الإمام الدَّارَقُطْنِيّ الذي اشتهر في الأمصار، وكان الدارقطني يسكن بغدادَ التي يؤمّها أكثر الرحّالين، ورحل هو وطوّف بكثير من الأقطار الإسلامية.

ومن أبرز تلامذته:

١- أَبُو عَبْدِ اللهِ الحَاكِمُ، صاحب "المستدرك".

٢- أَبُو نُعَيْمٍ الأَصْبَهَانِيُّ، صاحب "الحلية".

٣- أَبُو بَكْرٍ البَرْقَانِيُّ.

٤- وَحَمْزَةُ بنُ يُوْسُفَ السَّهْمِيُّ.

وَخَلْقٌ سِوَاهُمْ مِنَ البَغَادِدَةِ وَالدَّمَاشِقَةِ وَالمِصْرِيِّيْنَ وَالرَّحَّالِيْنَ (٢) .

ثناء العلماء عليه:

أ – أقوال الأئمة المعاصرين له:

١- قال الحاكم: "حجّ شيخنا أبو عبد الله بن أبي ذُهل، فكان يصف حفظه وتفرده بالتقدم في سنة ثلاث وخمسين، حتى استنكرت وصفه، إلى أن حججت سنة سبع وستين، فجئت بغداد، وأقمت بها أَزْيَدَ من أربعة أشهر، وكثر اجتماعنا بالليل والنهار، فصادفته فوق ما وصفه ابن أبي ذُهل، وسألته عن العلل والشيوخ (٣).

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٦/٤٤٩).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٦/٤٥١).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٦/٤٥٢).

٢- وقال أبو عبد الرحمن السُّلَمِيّ -فيما نقله عنه الحاكم-: "شهدتُ بالله أن شيخنا الدَّارَقُطْنِيّ لم يخلّف على أديم الأرض مثله في معرفة حديث رسول الله ﷺ، وكذلك الصحابة، والتابعين، وأتباعهم"[(١)].

٣- وقال الحافظ عبد الغني الأَزْدِيُّ: "أحسن الناس كلاما على حديث رسول الله ﷺ ثلاثة: علي بن الْمَدِيني في وقته، وموسى بن هارون في وقته، والدَّارَقُطْنِيّ في وقته"[(٢)].

ب- أقوال مَنْ جاء بعده من الأئِمة:

٤- قال الحافظ الخطيب البغدادي: "وكان فريدَ عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته، انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث، وأسماء الرجال، وأحوال الرواة، مع الصدق والأمانة، والفقه والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة الاعتقاد، وسلامة المذهب، والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث، منها: القراءات ... ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء، ... ومنها أيضاً المعرفة بالأدب والشعر ..." [(٣)].

٥- وقال الحافظ الذهبي: "الإمام الحافظ المجوّد، شيخ الإسلام، علم الجهابذة، أبو الحسن"[(٤)].

فأمر أبي الحسن في الثقة، والحفظ، والإمامة، أوضح من أن يحتاج إلى هذا النقل، وأظهر من إيراد الدليل، وإنما أوردته من باب ذكر أهل الفضل بالفضل.

وفاة الدَّارَقُطْنِيّ:

توفي خاتمة الحفاظ الإمام الدَّارَقُطْنِيُّ في ثامن ذي القعدة سنة ٣٨٥هـ بعد أن عاش ثمانين سنة، ودفن قريباً من مَعْرُوفٍ الكَرْخِيِّ، في مقبرة "باب الدير" ببغداد، رحمه الله تعالى [(٥)] .

---

(١) سير أعلام النبلاء (٤٥٧/١٦).

(٢) وفيات الأعيان (٢٩٨/٣).

(٣) تاريخ بغداد (٤٨٧/١٣).

(٤) سير أعلام النبلاء (٤٤٩/١٦).

(٥) تاريخ بغداد (٤٩٤/١٣).

ترجمة عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ المعتزلي

اسمه ونسبه:

هو: عَمْرُو بْنُ عُبَيْدِ بْنِ بَابٍ، أبو عثمان البصري، مولى بني تميم، كان أصله من فارس، سكن البصرة[(١)] .

قال ابن خَلِّكَان: كان جده باب من سبي كابل من جبال السند، وكان أبوه يخلف أصحاب الشرط بالبصرة، فكان الناس إذا رأوا عمراً مع أبيه، قالوا: هذا خير الناس ابن شر الناس، فيقول أبوه: صدقتم، هذا إبراهيم وأنا آزر، وقيل لأبيه عُبَيْدٍ: إن ابنك يختلف إلى الحسن البصري، ولعله أن يكون، فقال: وأيّ خير يكون من ابني وقد أصبتُ أُمَّهُ مِن غُلُولٍ، وأنا أبوه. وكان عمرٌو شيخ المعتزلة في وقته [(٢)].

مولده:

وكانت ولادته في سنة ثمانين للهجرة [(٣)].

صفاته:

وكان آدم مربوعاً، بين عينيه أثر السجود [(٤)].

عقيدته:

كان عمرو بن عُبيد معتزليا يرى القَدَرَ، وكان طعانا في أصحاب رسول الله ﷺ ، وفي علماء السلف.

قال الخطيب البغدادي: جالس الحسن البصري وحَفِظَ عنه، واشتهر بصحبته، ثم أزاله واصل بْن عطاء عَنْ مذهب أهل السنة، فقال بالقَدَرِ، ودعا إليه، واعتزل أصحاب الحسن، وكان له سَمْتٌ، وإظهارُ زُهْدٍ [(٥)].

---

(١) المجروحين لابن حبان (٦٩/٢)، والكامل في الضعفاء لابن عدي (١٧٤/٦).

(٢) وفيات الاعيان (٤٦٠/٣).

(٣) وفيات الاعيان (٤٦٢/٣).

(٤) وفيات الاعيان (٤٦٠/٣).

(٥) تاريخ بغداد (٦٣/١٤).

قال ابن عَدِيّ: كان من العباد الخشن، وأهل الورع الدقيق، ممن جالس الحسن سنين كثيرة، ثم أَحْدَثَ ما أَحْدَثَ من البدع، واعتزل مجلس الحسن، ومعه جماعة، فسموه المعتزلة، وكان عمرو بن عُبيد داعيةً إلى الاعتزال، يشتم أصحاب رسول الله ﷺ، ويكذب مع ذلك في الحديث توهما لا تعمُّدا [١].

شيوخه:

روى عن: الحسن البصري، وعُبيد الله بن أنس بن مالك، وَأَبِي العَالِيَةَ الرِّيَاحِيّ، وأبي قِلَابَة الجَرْمِيّ[٢].

تلاميذه:

روى عنه: بكر بن حُمْرَانَ الرَّفَّاءُ، وحماد بن زيد، وحماد بن سَلَمَةَ، وأبو إبراهيم حميد بن إبراهيم البصري، والخليل بن زكريا، وسفيان بن عُيَيْنَةَ، وسليمان الأَعْمَشُ وهو من أقرانه، وَسَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، وَصَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، وعبد الوارث بن سعيد، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثَّقَفِيُّ، وعبد الوهاب بن عطاء الخَفَّافُ، وَعَبِيدَةُ بْنُ حَسَّان السِّنْجَارِيُّ، وعثمان البُرِّيُّ، وعلي بن عاصم، وقُرَيْشُ بن أنس، ومعاذ بن معاذ، ومنصور بن أَبِي الأَسْوَدِ، ونُوح بن قَيْسٍ الحُدَّانِيُّ، وهارون بن موسى النَّحْوِيُّ، وأبو عَوَانَةَ الوَضَّاحُ بن عبد الله، ويحيى بن سَعيد القَطَّانُ، ويزيد بن زُرَيْعٍ [٣].

وفاته:

مات عمرو بن عُبيد في طريق مكة سنة اثنين أو ثلاث أو أربع وأربعين ومئة [٤].

---

(١) الكامل في الضعفاء لابن عدي (١٧٤/٠٦).

(٢) تهذيب الكمال (١٢٣/٢٢).

(٣) تهذيب الكمال (١٢٣/٢٢ – ١٢٤).

(٤) المجروحين لابن حبان (٦٩/٢)، الكامل في الضعفاء لابن عدي (١٧٤/٠٦) تهذيب الكمال (١٣٢/٢٢).

وصف المخطوط

وقفتُ على نسخة خطية وحيدة، وهي من محفوظات المكتبة الظاهرية بدمشق، ضمن مجموع (٣٨٤٢)، تقع في تسع لوحات، أوراقها غير مرتبة، وكل صفحة تستقل برقمها، وهي على الترتيب: (١٧٥، ١٧٦، ١٧١) (١٧٨ إلى ١٩٢)، ومجموعها: ١٨ صفحة، في كل صفحة أربعة عشر سطرا إلى خمسة عشر سطرا، وفي كل سطر ما بين سبع كلمات إلى تسع.

وهي نسخة تامة، كُتبت بخط مقروء في الغالب، ولم يُذكر عليها تاريخ النسخ، وهي بخط يوسف بن الحسن بن أبي البقاء بن الحسن البغدادي (١) .

وفي صفحتها الأولى: العنوان، ثم رواة الجزء، ثم عبارة: (سماع عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي)، ثم عبارة: (وقف بالضيائية). وفي صفحتها الثانية: يبدأ الجزء. أما السماعات: فوقعت في آخر ثلاث صفحات منه، مع نصف الصفحة التي قبلهن.

وقد وقع فيها سقط في خمسة مواضع (٢) ، وسقطٌ سادس لخبر كامل عدا آخر كلمتين منه (٣) ، وفيها تصحيفات عديدة، أكثرها وقعَت في السماعات. ووقع فيها تصويب في موضع واحد (٤) .

منهج التحقيق:

١- قمت بنسخ الأصل الخطي الوحيد.

٢- أرجعتُ اختصار صيغ التحديث إلى أصلها، ثنا: حدثنا. ابنا: أخبرنا.

٣- رقَّمتُ الأخبار، وقد بلغَت اثنين وعشرين خبراً.

٤- عرَّفت بالرجال الملتبسين الواردين بالأسانيد.

٥- لم أطل الكلام في تراجم الرجال ولا التخريج، ولا في شرح الغريب، ولم أحكم على الأخبار بالصحة والضعف، وجُلُّ الأسانيد صحيحة.

٦- سعيتُ لتقليل التعليق على الكتاب قدر المستطاع حتى لا يزداد حجمه.

---

(١) قَالَ ابنُ الدُّبيثيّ، كتبتُ عَنْهُ، وما أعلم من أمره إلا خيرًا. وقَالَ ابن النجار: كَانَ صالحًا متديّنًا، إلا أَنَّهُ لَمْ يكن يعرف شيئًا من علم الْحَدِيث، وَهُوَ كثير الغَلَط. توفي فِي صَفَر سنة (٥٨٧هـ). تاريخ الإسلام (١٢/٨٤٨).

(٢) انظر [٩] [١٢] [١٦] [١٧] [٢٢].

(٣) انظر [١٤].

(٤) انظر [١٧].

٧- رمزتُ لمطبوعة (دار التوحيد بتحقيق محمد آل عامر) بحرف (ط)، وأشرتُ إلى الأوهام التي وقعَت في نص التحقيق، ولم أشر إلى الأوهام التي في هوامشها.

سَمَاعات الجزء

السماع الأول [ق١٨٩]:

صورة سماع الشيخ [١] أبي عبد الله (الحسين) [٢] المعروف بطبرزده.

سمع جميعه على الشيخ الجليل أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي رحمه الله، بقراءة الشيخ أبي عبد الله [٣] الحسين بن محمد بن (خسرو) [٤] البَلْخِيّ، الشيوخ: (أَبُو مَنْصُورٍ مَوْهُوبُ) [٥] بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الخَضِرِ الجَوَالِيقِيُّ، وأبو الفضل محمد بن حسين بن محمد الإسكاف [٦] ، وأبو الفضل محمد بن (ناصر) [٧] بن محمد [٨] بن علي، وأبو الغنائم أحمد بن محمد بن أحمد المؤدب، وأبو المظفر عبد الله بن طاهر [٩] بن (فارس) [١٠] بن علي الخياط، والحسين بن علي يعرف بطبرزده، ومحمود بن الفضل بن محمود الأصبهاني [١١] من سنة أربع وتسعين وأربع مائة.

نقله على الوجه: يوسف بن الحسن البغدادي [١٢] ، والحمد لله وحده.

---

(١) في الاصل في هذا الموضع: "بن"، وهو خطأ.

(٢) في الأصل و (ط): "الحسن"، والمثبت من مصادر ترجمته، انظر (ص١٧).

(٣) في الأصل في هذا الموضع: "بن"، وهو خطأ.

(٤) في الأصل و (ط): "الحسن"، وهو تصحيف، والمثبت من ترجمته في تاريخ الإسلام (٤٤٦/١١) ولسان الميزان (٢٠٧/٣).

(٥) في الأصل و (ط): "أبو منصور بن موهب"، والمثبت من ترجمته في سير أعلام النبلاء (٨٩/٢٠).

(٦) معجم شيوخ ابن عساكر (١١٦٧).

(٧) في الأصل: "التاجر"، وفي (ط): "الناصر"، والمثبت من ترجمته في سير أعلام النبلاء (٢٦٥/٢٠)، ومحمد بن ناصر هذا: هو السَّلَامِيُّ، البَغْدَادِيُّ.

(٨) (بن محمد): سقطت من (ط)، وهي مثبتة في الأصل.

(٩) تصحف في (ط) إلى "ظاهر"، بالمعجمة.

(١٠) في الأصل و (ط): "كادش"، وهو: عبد الله بْن طاهر بْن عليّ بْن محمد بْن علي بْن فارس، أبو المظفَّر بْن أبي المعالي البغداديّ، الخيّاط، التّاجر. ترجمته: تاريخ الإسلام (١٠٠٥/١١) (١٩٧/١٢) الثقات لابن قطلوبغا (٤٣/٦).

(١١) أبو نَصْرٍ الصَّبَّاغُ. ترجمته في سير أعلام النبلاء (٣٧٤/١٩).

(١٢) يوسف بن الحسن بن أبي البقاء بن الحسن العاقولي، أبو محمد البغدادي، تاريخ الإسلام (٨٤٨/١٢).

السماع الثاني [ق١٩٠]:

صورة سماع شيخنا الشريف.

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ العالم [(١)] الصَّائِنُ أبي عبد الله (الحسين) [(٢)] بن علي الكوفي طبرزده بحق [(٣)] سماعه فيه من أبي الحسين ابن الطيوري، بقراءة الشيخ الإمام العالم أبي الفضل [(٤)] أحمد بن شيخنا الإمام العالم أبي المعالي صالح بن شافع بن صالح الجيلي: القاضي الأجل العالمُ أبو القاسم عُبيد الله بن القاضي (أبي) [(٥)] الفرج علي بن محمد بن محمد [(٦)] بن الفراء، وأبو منصور المظفر [(٧)] وأبو العباس أحمد [(٨)] اِبْنَا شَيْخِنَا القاضي الإمام [(٩)] العالم جمال الإسلام أبي يعلى محمد بن محمد بن محمد بن الفراء، والشريف العالم أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عمر الحسيني الزيدي الفاطمي [(١٠)] ، وصاحب الحرم الشريف يونس بن يحيى بن أبي الحسن القَصَّارُ الهاشمي [(١١)] ، وأبو الحسن علي بن أبي سعد بن إبراهيم الخَبَّاز [(١٢)] ، وابنُ أخيه أبو (سعد) [(١٣)] ثابت بن مشرف بن أبي

---

(١) (العالم)، المثبت في (ط): "الصالح".

(٢) في الأصل و (ط): "الحسن"، والمثبت من مصادر ترجمته، انظر (ص١٧).

(٣) تصحف في (ط) إلى "بنحو".

(٤) في الأصل في هذا الموضع (بن)، وهو خطأ. وأحمد هذا: ترجمته في سير أعلام النبلاء (٥٧٢/٢٠).

(٥) في الأصل: (بن)، وهو تصحيف، والمثبت من ترجمته في تاريخ الإسلام (٦٤١/١٢).

(٦) (محمد) الثانية: سقطت من (ط)، وهي مثبتة في الأصل.

(٧) هكذا في الأصل، وتصحف في (ط) إلى: "أبو منصور بن المظفر". وهو أبو منصور المظفر بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين ابن الفراء. ذيل طبقات الحنابلة (٣١٣/٢).

(٨) أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين ابن الفراء. ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (٣٧٤/٢).

(٩) كتب: (أبو الحسن)، ثم ضرب عليها.

(١٠) ترجمته: ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (٣٨٩/٤) تاريخ الإسلام (٥٥٦/١٢).

(١١) ترجمته: ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (١٣٢/٥) سير أعلام النبلاء (١٢/٢٢) التذييل على كتب الجرح والتعديل (٩٧١).

(١٢) هكذا في الأصل، وتصحف في (ط) إلى "الحياز". ترجمته: ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (٤١٥/٤، ٤٩٢) تاريخ الإسلام (٢٨٠/١٢).

(١٣) في الأصل و (ط): "سعاد"، والمثبت من ترجمته في ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (٤٥/٣) وسير أعلام النبلاء (١٥٢/٢٢).

(سعد) [1] الخبَّاز، وجماعة آخرون أَخْتَصِرُ أَنَا [2] أسماءَهم، ومُثبتُ [3] السماع: يوسف بن الحسن بن أبي البقاء بن الحسن البغدادي، وذلك في يوم الخميس سلخ شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وخمسين وخمسمائة بدار القاضي بدرب المخرمي بباب الأزج من شرقي بغداد. وصح ذلك وثبت، والحمد لله، صلواته على سيدنا محمد النبي وآله.

---

(١) في الأصل: "سعيد"، والمثبت من مصادر ترجمته، انظر الهامش السابق.

(٢) (أختصر أنا) هكذا في الأصل، وأثبت في (ط): "اختصرنا".

(٣) (ومثبت): تصحف في (ط) إلى "وكتب".

السماع الثالث [ق١٩١]:

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الجليل الشريف أبي محمد يونس بن يحيى بن أبي الحسن الهاشمي أيده الله، بقراءة الفقيه الإمام العالم معين الدين أبو الطاهر نعمة بن سالم بن نعمة الحِمْيَرِيّ: صاحبه الفقيه الإمام رضي الدين أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار، والفقيه ضياء الدين محمد بن عبد الواحد بن أحمد، وعيسى بن موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد، وابن عمه عبد الله بن محمد، وعبد الرحمن ابن الإمام العالم الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي، وأحمد بن عبد الملك بن عثمان، وإبراهيم بن محمد بن خلف، [١] وإسماعيل بن عمر بن أبي بكر المقدسيون، [٢] وأبو الحسن فضائل بن علي بن عبد الله المخزومي [٣] ، والفقيه إبراهيم بن عبد الله بن عمر بن علي ..... [٤] ، وأخوه عمر، والحاج أبو الوحش بن إبراهيم بن حسن العسقلاني، وعبد القادر بن طلحة بن الشيخ أبي عمرو، وعبد المحسن بن عبد الغني الضرير، وعلي بن رزق بن منصور الصفار، ويحيى بن حسين بن معالي الحمامي، وعبد العزيز بن عمر الموصلي، ويحيى بن علي اللبان، وعبد الرحمن بن مكارم بن عبد الرحمن الصفار، وعلي بن طَرْخَانَ [٥] بن هلال، وعبد الصمد بن حسان بن محمد الخياط، وتاج الملك مهلهل بن بدران بن يوسف الجيتي الأنصاري [٦] ، وحضر ولده يوسف وهو في السنة الرابعة، وعبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن (عَلّاق) [٧] المعروف بابن [٨] الحُجاج، ومثبتُ الأسماء محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي، وذلك في يوم الأحد سابع شهر شوال سنة أربع وتسعين وخمسمائة، والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد.

هذا سماع صحيح، وكتب: يونس بن يحيى بن أبي الحسن الهاشمي، بخطه [٩] .

---

(١) كتب: "وأحمد"، ثم ضرب عليها.

(٢) كتب: "وكاتب الأسماء محمد بن"، ثم ضرب عليها.

(٣) تصحف في (ط) إلى: "المحرومي". ترجمته في: تاريخ الإسلام (١٥٢/١٤).

(٤) كلمة لم أستطع قراءتها، رسمها يشبه (الطباني)، ولعل صوابها: "الطائي" أو "الطيان". وأثبت في (ط): "الطيابي".

(٥) (طرخان): تصحف في (ط) إلى "طراز".

(٦) ترجمته في تاريخ الإسلام (٣٩٩/١٤).

(٧) في الأصل و (ط): "هلاق"، والمثبت من ترجمته في تاريخ الإسلام (٢٤٠/١٥) وذيل التقييد (١١٢٤).

(٨) في الأصل و (ط) في هذا الموضع: "أبي"، وهو خطأ.

(٩) قوله (هذا سماع...) الخ: كُتِبَ بخط مغاير عن هذا السماع الذي أثبته محمد بن عبد الرحمن المقدسي.

السماع الرابع [ق١٩٢]:

قرأت جميع هذا الجزء على شيخنا الإمام العالم العامل المفتي جمال الدين أبي زكريا يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح الصيرفي (١) ، بإجازته من ثابت بن مشرف الخباز (٢) بسنده فيه (٣) ، فسمع شمس الدين أبو عبد الله محمد بن كمال الدين محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان الأنصاري، وصح وثبت في يوم الاثنين تاسع المحرم سنة سبعين وستمائة بزاوية المسمع بمقصورة الحنفية الشرقية من جامع دمشق المحروسة.

وكتب: فقير رحمة ربه، علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله الموصلي ثم الحلبي (٤) ، عفا الله عنه ورفق به (٥) ، حامدًا لله، ومُصَلِّيًا ومُسَلِّمًا.

---

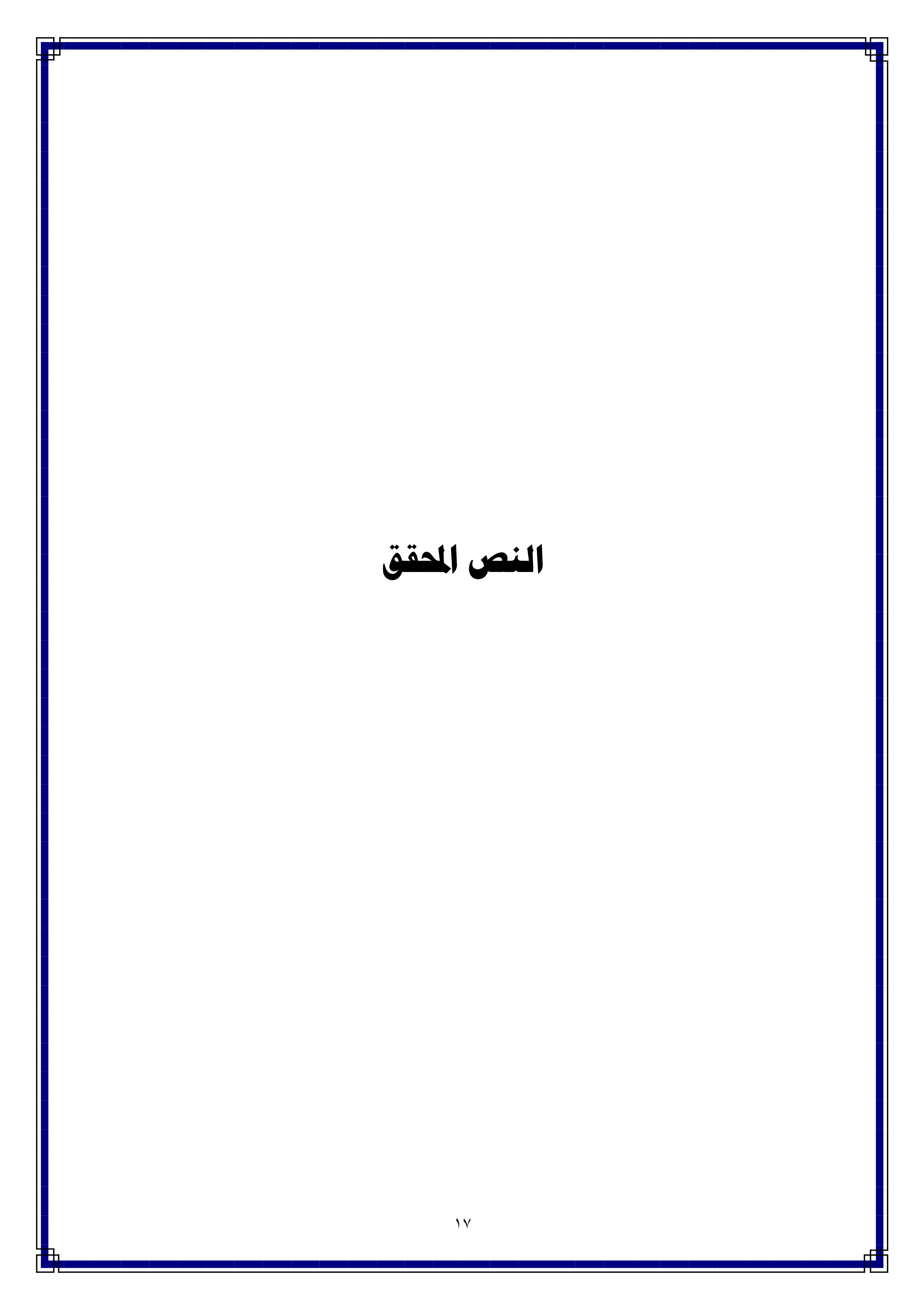
(١) ترجمته في تاريخ الإسلام (١٥/٣٦٨).

(٢) تصحف في (ط) إلى: "الحيار". ترجمته في ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (٣/٤٥) وسير أعلام النبلاء (٢٢/١٥٢).

(٣) (فيه): تصحف في (ط) إلى "من".

(٤) ترجمته في ذيل طبقات الحنابلة (٤/٣٥١) وذيل التقييد (١٤٨٤).

(٥) (به): سقط من (ط).



النص المحقق

جُزْءٌ فِيهِ مِنْ أَخْبَارِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ بَابٍ البَصْرِيِّ الْمُعْتَزِلِيِّ وَكَلَامِهِ فِي القُرْآنِ وَإِظْهَارِ بِدْعَتِهِ.
تَصْنِيفُ: أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِيٍّ الدَّارَقُطْنِيِّ الحَافِظِ.

رواية: أبي الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر، عنه.
رواية: الشيخ أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصَّيْرَفِيِّ، عنه.
رواية: الشيخ أبي عبد الله الحسين بن علي الكوفي المعروف بطبرزده، عنه.
رواية: الشريف السيد أبي محمد يونس بن يحيى بن أبي الحسن الهاشمي القَصَّارِ، عنه.
سماع: عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار الْمَقْدِسِيِّ، نفعه الله به.

[ق١٧٦]

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا الشيخ السيد الشريف أبو محمد يونس بن يحيي بن أبي الحسن الهاشمي ويعرف بالقَصَّارِ(١) قراءة عليه وأنا أسمع - وذلك في شوال (٢) سنةَ أربع وتسعين وخمسمائة - قال: أخبرنا الشيخ الصالح أبو عبد الله الحسين بن علي الكوفي يعرف بطبرزده (٣) قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، أخبرنا الشيخ الجليل أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصَّيْرَفِيُّ (٤) ، أخبرنا أبو الحسن محمد (٥) بن عبد الواحد بن محمد المعروف بابن العدل (٦) قراءةً عليه فأقرَّ به، أخبرنا أبو الحسن علي بن عُمر بن أحمد الدَّارَقُطْنِيُّ الحافظ قراءةً عليه وأنا أسمع:

[١] حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن بحر العَطَّارُ (٧) بالبصرة في بني ضَبَّةَ في [ق١٧١] سنة (٨) ثلاث وعشرين وثلاثمائة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن الشَّهِيدِ، حدثنا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ قال: سمعتُ عمرَو بن عُبَيْدٍ يقول: يُؤْتَى بي يومَ القيامةِ فَأُقَامُ بين يَدَي الله، فيقول لي: لِمَ قلتَ إنَّ القاتل في النار؟ فأقول: أنتَ قُلْتَهُ. ثم تلا هذه الآية: ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ ﴾ [النساء: ٩٣] حتى فرغ من الآية، فقلتُ له - وما في البيت أصغر مني -: أرأيتَ إنْ قال لك: فإني

---

(١) التقييد لابن نقطة (٦٦٨) لسان الميزان (٥٧٨/٨).

(٢) في الأصل: (وذلك شوال في).

(٣) إكمال الإكمال (١٤/٤) الثقات لابن قطلوبغا (٤٣٢/٣).

(٤) وهو ابْنُ الطُّيورِيّ. سير أعلام النبلاء (٢١٣/١٩).

(٥) وقع في الأصل و (ط) زيادة في هذا الموضع: "بن محمد"، والمثبت من مصادر ترجمته، انظر الهامش التالي.

(٦) كذا في الأصل، وهذه النسبة إلى "ابن العدل" وقعت أيضا في فهرسة ابن خير الإشبيلي (ص٦٤) وتصحف فيه اسمه من (محمد) إلى "عمر".

وهو مُحَمَّد بْن عَبْد الْوَاحِدِ بْن مُحَمَّد بْن جعفر البغدادي، أبو الحسن المعروف بابن زوج الحرة، (ت: ٤٤٢هـ)، وهو الأوسط من بين إخوته، وجدهم "محمد بن جعفر": هو ابن زوج الحرة.

ترجمته: تاريخ بغداد (٦٢٧/٣) تاريخ الإسلام (٦٤١/٩) الثقات لابن قطلوبغا (٤٤٤/٨).

(٧) تراجم رجال الدارقطني في سننه لمقبل الوادعي (٢٣٥) (٢٦٩) الدليل المغني لشيوخ الدارقطني (٨٠).

(٨) كتب بعدها: (صح).

قد قلتُ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ﴾ [النساء: ٤٨]، مِنْ أين علمتَ أني لا أغفر لهذا؟ فما رَدَّ عَلَيَّ شيئًا [١] .

[٢] حدثنا أحمد بن محمد بن بحر، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن الشَّهِيدِ قال: سمعتُ قُرَيْشَ بْنَ أَنَسٍ يقول: رأيتُ في المنام عمرو بن عُبَيْدٍ بعد موته عليه قميص رقيق يُرَى جِلْدُهُ منه. قال إسحاق: المعبِّرُونَ يقولون [ق١٧٨] في هذا: إنه رَقِيقُ الدِّين.

[٣] حدثنا محمد بن مَخْلَدٍ [٢] ، حدثنا أحمد بن منصور قال: حدثني (مَخْلَدُ) [٣] بن مالك ويحي بن حَكِيمٍ الْمُقَوِّمُ – واللفظ له – قال: سمعت معاذ بن معاذ يقول : كنتُ جالسا عند عمرو بن عُبَيْدٍ، فأتاه رجل [٤] فقال له: يا أبا عثمان، سمعتُ اليومَ بالكُفْرِ [٥] . فقال: لَا تَعْجَلْ بِالْكُفْرِ، وما سمعتَ؟ قال: سمعتُ (هاشماً) [٦] الأَوْقَصَ [٧] يقول: إِنَّ ﴿ تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ ﴾ [المسد: ١]، وقوله ﴿ ذَرۡنِي وَمَنۡ خَلَقۡتُ وَحِيدٗا ﴾ [المدثر: ١١]، ليسا في اللوح المحفوظ، والله تعالى يقول: ﴿ حمٓ ۝١ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢ إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ۝٣ وَإِنَّهُۥ فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ لَدَيۡنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴾ [الزخرف: ١ – ٤]، فما الكفر إلا هذا يا أبا عثمان. قال: فَسَكَتَ عَمْرُو بن عُبَيْدٍ ساعةً ثم أقبل عليه فقال: لو كان الأمر على ما تقول ما كان عَلَى [ق١٧٩] أبي لَهَبٍ مِنْ لَوْمٍ، وما كان عَلَى الوَحِيدِ [٨] مِنْ لَوْمٍ، فقال: هذا واللهِ الدِّينُ يا أبا عثمان.

---

(١) أخرجه الخطيب (٨٢/١٤ – ٨٣) من طريق أحمد بن محمد بن بحر العطار، به.

وأخرجه ابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث (ص١٣٨، ١٨٥) والعُقَيْلِيُّ في الضعفاء الكبير (٣٢٦/٤) من طريق ابن الشهيد، به.

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدِ بنِ حَفْصٍ الدُّورِيُّ، ثُمَّ البَغْدَادِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللهِ العَطَّارُ، الخضيبُ. سير أعلام النبلاء (٢٥٦/١٥).

(٣) تصحف في الأصل و (ط) إلى: "محمد"، والتصويب من تهذيب الكمال (٣٤٠/٢٧) وغيره. وهو أبو جعفر الرَّازيُّ الجمَّال.

(٤) هو عثمان بن خاش البصري – كما في مصادر التخريج –، قال ابن حجر: ذَاكَرَ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ في مسألةٍ من الاعتزال، فَجَرَّهُ عَمْرٌو إلى بدعته فوافقه. لسان الميزان (٣٧٩/٥).

(٥) لفظه في الإبانة: (سَمِعْتُ وَاللهِ الكُفْرَ اليَوْمَ).

(٦) في الأصل: "هاشم".

(٧) قال البخاري: غير ثقة. وقال ابن حجر: كان موافقا لعمرو بن عُبَيد في بدعته. لسان الميزان (٣١٥/٨).

(٨) الوَحِيدُ: هو الوليد بن المغيرة القُرَشِيُّ الْمَخْزُومِيُّ – في قول بعض المفسرين –. انظر: تفسير الطبري (١٩/٢٣).

زاد يحيى في حديثه: فقال معاذ بن معاذ: "جَاءَ بِهِ كُفْرٌ، وَرَجَعَ بِهِ دِينٌ يَدِينُ بِهِ [١] " [٢] .

[٤] حدثنا محمد بن مَخْلَدٍ، حدثنا أحمد بن منصور الرَّمَادِيُّ، حدثنا أَبُو سَلَمَةَ الْمِنْقَرِيُّ قال: حدثني حَزْمٌ وهو ابْنُ أَبِي حَزْمٍ الْقُطَعِيُّ [٣] ، عن عاصم الأحول قال: سمعتُ قتادةَ يَقُصُّ عن عمرِو بنِ عُبَيْدٍ وَيَقَعُ فِيهِ. قال: فَجَثَوْتُ على ركبتي وقلتُ: يا أبا الخَطَّابِ، وإذا الفقهاء يقع بعضُهم في بعض!! قال: فوجدْتُ عَلَى [٤] قتادة، قال: فرأيتُ [٥] عَمْرًا في النوم معه مصحف وهو يَحُكُّ آيةً من القرآن، قال: فقلتُ له: ما تصنع؟ قال: أُعِيدُهَا. قال: فحكَّها، قال: قلتُ: أَعِدْهَا. قال: لا أستطيع [٦] .

---

(١) قوله (كُفْرٌ) و (دِينٌ) خبران لمبتدئين محذوفين تقديرهما: "الَّذِي"، أي: (الَّذِي جَاءَ بِهِ كُفْرٌ، وَالَّذِي رَجَعَ بِهِ دِينٌ يَدِينُ بِهِ). ويجوز نصبهما على الحال، فتقول: (جَاءَ بِهِ كُفْراً، وَرَجَعَ بِهِ دِيناً يَدِينُ بِهِ).

ولفظه في المعرفة وتاريخ بغداد: (قَالَ مُعَاذٌ: فَدَخَلَ بِالإِسْلَامِ، وَخَرَجَ بِالكُفْرِ، أَوْ كَمَا قَالَ).

(٢) أحمد بن منصور: هو ابن سَيَّار الرَّمَادِيُّ، كما في الخبر التالي. ومَخْلَدٌ: هو ابن مالك بن جابر الجمال، أَبُو جَعْفَر الرازي.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٢/٢٦٢) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/٦٨ - ٦٩) وأخرجه النسائي في "الكنى" كما في لسان الميزان (٥/٣٧٩) وأخرجه العُقَيْلِيُّ في الضعفاء الكبير (٤/٣٣٠) وابن حبان في المجروحين (٢/٦٩) وابن عَدِي في الكامل (٦/١٨٣) وابن بَطَّة في الإبانة الكبرى (٤/٣٠٢، رقم١٩٦٩) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٣٦٩) (١٣٧٠) والخطيب في تاريخ بغداد (١٤/٧٠) من طرق عن معاذ بن معاذ، به. وهو في لسان الميزان (٨/٣١٨) عن يعقوب بن سفيان في تاريخه.

وزاد ابن عدي في آخره: [وحكى عمرو بن علي، عن معاذ: ثم قال في آخره: (فذكرته لوكيع قال: يستتاب قائلها، فإن تاب وإلا ضربت عنقه)]. وهي بنحوها في تاريخ بغداد.

وزاد ابن بطة في آخره: [قَالَ أَحْمَدُ: «رَحِمَ اللَّهُ مُعَاذًا، أَمْلَاهُ عَلَيْنَا بِالْبَصْرَةِ عَلَى رُءُوسِ النَّاسِ»].

(٣) تصحف في (ط) إلى "القطيعي". والمثبت من مصادر ترجمته. انظر: تهذيب الكمال (٥/٥٨٨).

(٤) (عَلَى) تكررت مرتين في الأصل.

(٥) الرائي هو عاصم الأحول.

(٦) ابن مَخْلَدٍ وشيخه: مضيا في الخبر السابق. وَأَبُو سَلَمَةَ الْمِنْقَرِيُّ: هو مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ التَّبُوذَكِيُّ. وَقَتَادَةُ: هو ابنُ دِعَامَةَ السَّدُوسِيُّ، أَبُو الخَطَّابِ.

أخرجه العُقَيْلِيُّ في الضعفاء الكبير (٤/٣٢٤) من طريق التَّبُوذَكِيِّ، بهذا الإسناد. وانظر التالي.

[٥] حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحي (١)، حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم (٢)، حدثنا العباس بن أبي طالب (٣)، حدثنا [ق١٨٠] أبو سَلَمَةَ موسى بن إسماعيل قال: سمعت حَزْمًا يقول: عن عاصم الأحول قال: كان قتادةُ يَذْكُرُ عَمْرَو (٤) بْنَ عُبَيْدٍ فيقع فيه، فجثوتُ على ركبتي قلتُ: يا أبا الخطاب، وإذا الفقهاء يقع بعضُهم في بعض!! فقال: يا أَحْوَلُ، رَجُلٌ ابْتَدَعَ بدعةً، فَنَذْكُرُ بِدْعَتَهُ (خَيْرٌ مِنْ أَنْ نَكُفَّ) (٥) عَنْهَا. قال: فرأيتُ عَمْرًا في المنام... ثم ذكر نحوه (٦).

[٦] حدثنا محمد بن مَخْلَدٍ، حدثنا أحمد بن منصور بن يَسَارٍ، حدثنا موسى بن إسماعيل الْمِنْقَرِيُّ، حدثنا بَكْرُ بْنُ حُمْرَانَ (٧) قال: سمعتُ عمرَو بنَ عُبَيْدٍ يقول: لا يُعْفَى عن اللص. قال: فحدثتُهُ حديث صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ (٨) فقال: أَتَحْلِفُ بالله أنَّ رسول الله ﷺ قاله؟ قال: قلتُ: أَفَتَحْلِفُ أنت أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لم يَقُلْهُ؟ قال: فَحَلَفَ، قال: فحدثتُ ابْنَ عَوْنٍ، فَلَمَّا عَظُمَتِ الحَلْقَةُ قال: يَا بَكْرُ، حَدِّثِ [ق١٨١] القَوْمَ (٩).

[٧] حدثنا محمد بن مَخْلَدٍ، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا يحي بن حَكِيمٍ قال: حدثني بكر بن الفضل قال: حدثني إدريس بن إدريس، حدثنا نُوحُ بنُ قَيْسٍ (الحُدَّانِيُّ) (١٠) قال: جاءنا عمرُو بنُ عُبَيْدٍ أتى الحَيَّ في مجلسِ رَجُلٍ ماتَ عندنا نَعْرِفُ أهلَه، قال: فَذَكَرْنَا الحديثَ، حديثَ بَهْزِ بْنِ

---

(١) أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ سَخْتَوَيْه النَّيْسَابُورِيُّ الْمُزَكِّي. سير أعلام النبلاء (١٦/١٦٣).

(٢) مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ مِهْرَانَ الثَّقَفِيُّ مَوْلاَهُمُ، أَبُو العَبَّاسِ السَّرَّاجُ. سير أعلام النبلاء (١٤/٣٨٨).

(٣) الْعَبَّاس بْن أَبِي طَالِب جعْفَر بْن عَبْد الله بن الزبرقان، أبو مُحَمَّد البغدادي. تاريخ بغداد (١٤/٢٥).

(٤) تصحف في (ط) إلى "عمر".

(٥) في الأصل: "حِينَ مَنْ يَكُفُّ"، والمثبت من الضعفاء الكبير.

(٦) أخرجه العُقَيْلِيُّ في الضعفاء الكبير (٣/٢٨٠ - ٢٨١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، بتمامه.
وأخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٣٩٥) من طريق أبي سَلَمَةَ موسى بن إسماعيل، بنحوه.

(٧) الرَّفَّاءُ، ترجمته: التاريخ الكبير (٢/٨٨) تاريخ الإسلام (٤/٥٨٨) الثقات لابن قطلوبغا (٣/٧٧).

(٨) أخرج أبو داود (٤٣٩٤) عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: كُنْتُ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ عَلَيَّ خَمِيصَةٌ لِي ثَمَنُ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاخْتَلَسَهَا مِنِّي، فَأُخِذَ الرَّجُلُ، فَأُتِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِهِ لِيُقْطَعَ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: أَتَقْطَعُهُ مِنْ أَجْلِ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا؟ أَنَا أَبِيعُهُ وَأُنْسِئُهُ ثَمَنَهَا؟ قَالَ: «**فَهَلَّا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ**». صححه الألباني وشعيب الأرنؤوط.

(٩) رجاله إلى المنقري: سبقوا [٤]. وابن عَوْنٍ: هو عبد الله أَبُو عَوْنٍ الْمُزَنِيُّ.
أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٢/٢٦١) والعقيلي في الضعفاء (٣/٢٨٥) والخطيب في تاريخ بغداد (١٤/٧٦، ٧٧) من طريق بكر، بهذا الإسناد.

(١٠) في الأصل: "اللماني"، والتصويب من مصادر ترجمته. انظر: تهذيب الكمال (٣٠/٥٣).

حَكِيمٍ: «أنَّ رجلاً أَمَرَ أهلَه إذا مات أن يحرقوه، ثم يَذْرُّوهُ في يَوْمٍ رِيحٍ، فَجَمَعَهُ اللهُ تعالى، فَيُؤْتى [(١)] به» [(٢)] ، فقال عَمْرٌو: ما قال هذا رسول الله ﷺ قط، وإن كان قاله فأنا به مُكَذِّبٌ، وإن كان التكذيب به (ذنباً) [(٣)] فأنا عليه مُصِرٌّ [(٤)] .

[٨] حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم قال: سمعتُ محمودَ بن غَيْلَانَ قال: سمعتُ قُرَيْشَ بْنَ أَنَسٍ يقول: حدثنا عَمْرُو بنُ عُبَيْدٍ. ثم قال: وما يُصْنَعُ بِعَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ؟ كَفٌّ مِنْ تُرَابٍ خَيْرٌ مِنْهُ [(٥)] . [ق١٨٢]

[٩] حدثنا أبو عُبَيْدٍ القاسم بن إسماعيل [(٦)] ، حدثنا محمد بن عبد الملك الدَّقِيقِيُّ، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا حَرْبُ بنُ مَيْمُون [(٧)] ، عن (خُوَيْلٍ) [(٨)] خَتَنِ شُعْبَةَ قال: كنتُ عند يونس بن عُبَيْدٍ [ح] [(٩)] .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن إسحاق قال: سمعت عُبَيْدَ الله بن سعيد أبا قُدَامَةَ يقول: سمعت سعيد بن عامر، عن رجل سَمَّاه قال: كنتُ عند يونس بن عُبَيْدٍ، فجاءه رجل فقال: تنهانا عن مجالسة عمرو بن عُبَيْدٍ ورأيتُ ابْنَكَ عنده؟ قال: فما كان بأسرع مِنْ [أَنْ] [(١٠)] جَاءَ ابْنُهُ، فقال: يا بُنَيَّ، تراني أنهى الناس [(١١)] عن مجالسة عمرو وتجالسه!! فقال: يا أَبَه، إني لم أجالسه ولم

---

(١) رسمها في الأصل: "فيُأت"، بضم الياء. وكذا في (ط) لكن دون الإشارة للضم.

(٢) هو في المسند (٢٠٠٣٩) من طريق بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وهو حديث صحيح.

(٣) في الأصل: "ذنب".

(٤) رجاله إلى يحيى بن حَكِيم: مضوا [٣]. وبكر وشيخه إدريس: لم أجدهما.

(٥) إبراهيم وشيخه محمد: سبقا [٥]. ومحمود بن غَيْلَانَ: هو أَبُو أَحْمَدَ العَدَوِيُّ مَوْلاَهُمُ، الْمَرْوَزِيُّ.

أخرجه العُقَيْلِيُّ في الضعفاء الكبير (٣٢٢/٤) والخطيب في تاريخ بغداد (٨٢/١٤) من طريق محمود بن غَيْلان، به.

(٦) القاسم بْن إسماعيل بْن محمد بْن أبان، أَبُو عُبَيْد الْمَحَاملِيّ. تاريخ بغداد (٤٥٧/١٤) تاريخ الإسلام (٤٨٠/٧).

(٧) حرب بن ميمون العبدي الأصغر، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ البَصْرِيّ، العابد، صاحب الأغمية، متروك الحديث مع عبادته. التقريب (١١٦٩). وذكر المزي في شيوخه: "خويل، ختن شعبة". تهذيب الكمال (٥٣٢/٥).

(٨) في الأصل: (كوتل)، وهو تصحيف، وهو خُوَيْلُ بْنُ وَاقِدٍ الصَّفَّارُ، كما في حلية الأولياء (٢١/٣) وتهذيب التهذيب (٤٤٤/١١)، وقال الدارقطني في تعليقاته على المجروحين لابن حبان (ص١٩٠): (خُوَيْلٌ، خَتَنُ شُعْبَة بْن الْحَجَّاج)، ولم يزد على ذلك. ولم أجد له ترجمة.

(٩) ما بين المعقوفتين ليست في الأصل.

(١٠) ما بين المعقوفتين ليست في الأصل ولا (ط)، والسياق يقتضيها. والذي في مصادر التخريج: (فَلَمْ أَبْرَحْ حَتَّى جَاءَ ابْنُهُ).

(١١) (الناس): سقطت من (ط)، وهي مثبتة بالأصل.

أُرِدْهُ، كان عنده رجل، وكانت لي إليه حاجة، فأتيتُ الرجلَ. فقال: يا بُنَيَّ، أنهاك عن الزنا والسرقة وشُرْبِ الخمر، ولَأَنْ تلقى (١) اللهَ بهن أجمع أَحَبُّ (٢) إلي مِن أن (تَلْقَاهُ) (٣) برأي عَمْرِو بن عُبَيْدٍ [ق١٨٣] وأصحابِهِ. مرارًا يقول ذلك (٤) .

[١٠] حدثنا محمد بن مَخْلَدٍ، حدثنا أحمد بن منصور قال: حدثني نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حدثنا أبو داود الطَّيَالِسِيُّ، عن شُعْبَةَ، عن يونس بن عُبَيْدٍ قال: كان عَمْرُو بن عُبَيْدٍ يَكْذِبُ في الحديث (٥) .

[١١] حدثنا إبراهيم بن محمد، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا إسماعيل بن العباس أبو إبراهيم قال: سمعتُ شقيقاً غُلامَ (٦) الأنصاري (٧) سُئِلَ عن رؤيا الأنصاري (٨) في عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ،

---

(١) كذا في الأصل، ووقع في (ط): "نلقى".

(٢) كتب: (إلينا)، ثم ضرب عليها.

(٣) في الأصل و (ط): (ألقاه)، والمثبت من مصادر التخريج.

(٤) إبراهيم وشيخه محمد بن إسحاق: سبقا [٥]. وَسَعِيدُ بنُ عَامِرٍ: هو الضُّبَعِيُّ. وأَبُو قُدَامَةَ: هو اليَشْكُرِيُّ السَّرَخْسِيُّ. ويونس بن: عُبَيْدٍ: هو ابن دينار العَبْدِيُّ.

الخبر في سؤالات السلمي (٢٦٩) بمثل الإسناد الأول، بنحوه.

وأخرجه البغوي في زياداته على مسند ابن الجَعْدِ (١٣٣٠) والآجري في الشريعة (٢٠٦١) وابن بطة في الإبانة الكبرى (٢/٤٦٦) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٣٧٧) (١٣٧٨) والخطيب في تاريخ بغداد (١٤/٧٠) من طريق سعيد بن عامر. وأخرجه أبو نُعَيْمٍ في الحلية (٣/٢٠) من طريق سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، كلاهما عَنْ حَرْبِ بْنِ مَيْمُونٍ، بالإسناد الأول.

(٥) ابن مَخْلَدٍ وابن منصور: سبقا [٣]. ويونس بن عُبَيْدٍ: مضى في الخبر السابق.

أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه (١/٢٢) والعُقَيْلِيُّ في الضعفاء الكبير (٤/٣١٨) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/٢٤٦) وابن حبان في المجروحين (٢/٧٠) وابن عدي في الكامل (٦/١٧٩) من طريق نُعَيْمٍ، به.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/٦٩) من طريق أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: حَدثنَا أَبُو دَاوُد، به.

(٦) كتب: (من)، ثم ضرب عليها.

(٧) لعله (أبو حَكِيم غُلام الأنصاري)، أورد العقيلي حديثا رواه الأنصاري بإسناده: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ)، ثم ذكر أن يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ وَمُعَاذَ بْنَ مُعَاذٍ أَنْكَرَاهُ عَلَى الْأَنْصَارِيِّ، وضعَّف أحمدُ الحديثَ بهذا الإسناد، وقال أحمد: كَانَتْ كُتُبُ الْأَنْصَارِيِّ ذَهَبَتْ فِي فِتْنَةٍ، فَكَانَ بَعْدُ يُحَدِّثُ مِنْ كُتُبِ غُلَامِهِ أَبِي حَكِيمٍ. قال الأثرم: أُرَاهُ قَالَ: فَكَانَ هَذَا مِنْ ذَاكَ. قال ابن حجر: يعني ما يقع في حديثه من الخلل. انظر: الضعفاء الكبير للعقيلي (٥/٣٠١) لسان الميزان (٩/٥٢). وانظر: العلل ومعرفة الرجال (٥٥٦) (١٤٤٨) تاريخ بغداد (٣/٤٠٦، ٤٠٧) تهذيب الكمال (٢٥/٤٤٣، ٣٤٤).

(٨) مُحَمَّد بن عَبد اللَّه بْن المثنى بْن عَبد الله بْن أَنَس بْن مالك الأَنْصارِيّ، أَبُو عَبْد اللَّهِ البَصْرِيّ القاضي، ثقة، ع. التقريب (٦٠٤٦).

[فقال:] (١) قلتُ له: وكيف (رأيتَ) (٢) ؟ قال: قد رأيتُهُ كأنه قد مُسِخَ قِرْدًا في عنقه سلسلة وهو في دكان النباش، فقلت: يا أبا عثمان، ما (٣) الذي بلغ بك هذا؟ قال: كلامي في القدر. قال إسماعيل: فسألتُ الأنصاريَّ فقال لي: يا بُنَيَّ، لا تذكر مساوئَ العلماء (٤) .

[١٢] حدثنا إبراهيم، حدثنا محمد بن إسحاق قال: سمعت العباس بن أبي طالب، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زُرَارَةَ قال: حدثنا عمرو بن صالح بن المختار (٥) قال: [ق١٨٤] كنتُ عند هشام بن حَسَّان فذكروا عنده عمرو بن عُبَيْدٍ، قال: فرأيته غَضِبَ وقال: «إن صاحب البدعة — والله — لن يزداد (مِنَ اللهِ) (٦) إلا بُعْدًا، ولا يزداد اللهُ عليه إلا سَخَطًا (٧) » (٨) .

---

(١) ما بين المعقوفتين ليست في الأصل، والسياق يقتضيها.

(٢) في الأصل و (ط): "رأى"، والسياق يقتضي ما أُثبت.

(٣) كتب هنا: "بلغ"، ثم ضرب عليها.

(٤) إبراهيم وشيخه محمد بن إسحاق: سبقا [٥]. وإسماعيل بن العباس: لم أجده.

ذكر إسماعيل في آخر الخبر أنه سأل الأنصاري عن هذه الرؤيا، فلم ينكر الرؤيا.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٨٥/٦) حدثنا أحمد بن محمد بن عمر قال: قال محمد بن مُسْلِمِ بن وَارَةَ: سألت محمد بن عبد الله الأنصاري عن رؤيا رآها في عمرو بن عُبيد ذُكِرَ لي عنه أنه رآه في النوم قد مسخ قردا، فقال لي الأنصاري: قد كان هذا، وقد طال العهد بها.

وأخرج ابن حبان في المجروحين (٧١/٢) أخبرنَا أَحْمد بن زَنْجُوَيْهِ بِنَسَا قَالَ: سَمِعت مُحَمَّد بن إِدْرِيس الرَّازِيّ يَقُول: سَمِعت الْأَنْصَارِيّ يَقُول: رَأَيْتُ فِي النّوم كأنَّا على بَاب عَمْرو بن عُبَيْدٍ نَنْتَظِر خُرُوجه إِذ خرج علينا قِرْدٌ، فَقَالُوا: هَذَا عَمْرو بن عُبَيْدٍ.

ابن زَنْجُوَيْهِ: هو أحد شيوخ ابن حِبَّانَ، يروي عنه في كتابيه الثقات والمجروحين، لم أقف على ترجمة له، وليس هو أَبُو العَبَّاسِ الْمُخَرِّمِيُّ، المترجم في تاريخ بغداد (٢٦٨/٥)؛ لاختلاف الطبقة. ومحمد بن إدريس الرازي: هو الإمام أبو حاتم.

والخبر في تاريخ الإسلام (٩٤٣/٣) وسير أعلام النبلاء (١٠٥/٦) مختصرا جدا.

(٥) الزُّهْريّ الفقيه، قاضي رامَهُرْمُز. الجرح والتعديل (٢٤٠/٦) تاريخ الإسلام (٩٣٦/٤) الثقات لابن قطلوبغا (٣٥٠/٧).

(٦) وقع في الأصل: "نعمة"، وفي (ط): "بعمله"، والمثبت (مِنَ اللهِ) يقتضيه السياق، وانظر التخريج.

(٧) كتب في الهامش الأيمن: "بلغ".

(٨) رجاله إلى العباس ين أبي طالب: سبقوا [٥]. وهشام بن حَسَّان: هو أَبُو عَبْدِ اللهِ الأَزْدِيُّ القُرْدُوسِيُّ.

وأخرج أبو نُعَيْمٍ في الحلية (٩/٣) من طريق هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ قَالَ: «مَا ازْدَادَ صَاحِبُ بِدْعَةٍ اجْتِهَادًا إِلَّا ازْدَادَ مِنَ اللهِ بُعْدًا».

وأخرجه ابن وضاح في البدع (٧٠) نا أَسَدٌ قَالَ: نا بَعْضُ أَصْحَابِنَا قَالَ: كَانَ أَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ يَقُولُ... بمثله.

وأخرج ابن وضاح في البدع (٦٩) نا أَسَدٌ قَالَ: نا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: «صَاحِبُ الْبِدْعَةِ لَا يَزْدَادُ اجْتِهَادًا، صِيَامًا وَصَلَاةً، إِلَّا ازْدَادَ مِنَ اللهِ بُعْدًا».

[١٣] حدثنا إبراهيم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا الجَوْهَرِيُّ قال: حدثني إبراهيم بن موسى الفَرَّاءُ، حدثنا محمد بن ثور، عن مَعْمَرٍ قال: كان أيوبُ يقول: «ما فَعَلَ الْمَقِيتُ (١) ؟» يعني عَمْرَو بنَ عُبَيْدٍ (٢) .

[١٤] .... عاقلاً قط» (٣) .

[١٥] حدثنا إبراهيم، حدثنا محمد، حدثنا الجوهري، حدثنا الحسين بن الفَرَجِ (٤) ، حدثنا سفيان، (عن) (٥) معاذ بن معاذ قال: كَلَّمْتُ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ في ميراث الْمَبْتُوتَةِ (٦) ، فجعلتُ أحتجُّ عليه بقول عثمانَ رضي الله [عنه] (٧) أنه وَرَّثَهَا. فقال هو: لا تَرِث. فقلتُ: هذا عثمانُ حُجَّتِي. قال: إنَّ عثمانَ لم يَكُنْ بِحُجَّةٍ ولا سُنَّةٍ (٨) .

---

(١) الْمَقِيتُ: الْمَمْقُوتُ، وَهُوَ الْمَبْغُوضُ بُغْضًا شَدِيدًا. وقيل: الْمَبْغُوضُ عَنْ أَمْرٍ قَبِيحٍ. تاج العروس (٥/٩٥) مادَّة: مقت.

(٢) إبراهيم وشيخه محمد بن إسحاق: سبقا [٥]. وَالجَوْهَرِيُّ: هو أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ البَغْدَادِيُّ الطَّبَرِيُّ.

أخرجه العُقيلي في الضعفاء الكبير (٤/٣٢٢) والخطيب في تاريخ بغداد (١٤/٧٢) من طريق إبراهيم الفراء، به.

(٣) (عاقلاً قط) كتبها في بداية السطر، وقد انتهى الخبر السابق بانتهاء السطر. والسقط سببه انتقال البصر.

أخرج عبد الله في السنة (٩٨٦) وابن بطة في الإبانة الكبرى (٢/٤٦٧) (٤/٣٠١) من طريق أَبِي أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ يَقُولُ: «مَا عَدَدْتُ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ عَاقِلًا قَطُّ».

وأخرجه عبد الله في السنة (٩٧٣) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، نا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: «مَا عَدَدْتُ عَمْرًا عَاقِلًا قَطُّ». مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: هو ابْنُ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٢/٢٦١) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/٧٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرِّمِيُّ، به، غير أنه لم يذكر أيوب، إنما جعله من قول مَعْمَرٍ.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/٧٩) من طريق عبد اللَّه بْن أَحْمَد، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بْن عبد اللَّه الْمُخَرِّمِيُّ، بمثل رواية يعقوب.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٦/١٧٤) من طريق إبراهيم بن موسى قال: حدثنا محمد بن موسى، عن مَعْمَرٍ، عن أيوب السِّخْتِيَانِيِّ قال: «لا تعدن لصاحب بدعة عقلاً، ما عددت لعمرو بن عُبَيْدٍ عقلاً».

(٤) الحسين بْن الفَرَج، أبو عليّ، وقيل: أبو صالح البَغْداديُّ ابن الخيّاط، روى عن سفيان بن عُيينة وجماعة، قال ابن مَعِين: كذاب يسرق الحديث. تاريخ الإسلام (٥/٨١٢) لسان الميزان (٣/٢٠٠).

(٥) في الأصل و (ط): "بن"، وهو تصحيف. انظر الهامش السابق.

(٦) الْمَبْتُوتَةُ: مَنْ قِيلَ لَهَا "أَنْتِ طَالِقٌ أَلْبَتَّةَ"، وَتُطْلَقُ عَلَى مَنْ أُبِينَتْ بِالثَّلَاثِ. فتح الباري لابن حجر (٩/٣٦٦).

والمراد هنا: تطليقها في مرض الموت. وقضاء عثمان ﷺ: أخرجه مالك في الموطأ (٢/٥٧١) ت: عبد الباقي. وصححه الألباني في الإرواء (١٧٢١).

(٧) ما بين المعقوفتين ليست في الأصل، والسياق يقتضيها.

(٨) إبراهيم وشيخه محمد: سبقا [٥]. وَالجَوْهَرِيُّ: مضى [١٣]. وسفيان: هو ابن عُيينة. وسيأتي الخبر بنحوه برقم [١٨].

[١٦] حدثنا محمد بن مَخْلَدٍ، حدثنا أحمد بن منصور الرَّمَادِيُّ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم [ق١٨٥] بن حَبِيبِ بنِ الشَّهِيدِ، حدثنا يحيى بن حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ [١] ، عن عمرو بن النَّضْرِ [٢] قال: مررتُ بعمرو بن عُبَيْدٍ وهو جالس، فجلستُ إليه، فَذَكَرَ شيئا، فقلت: [ما] [٣] هكذا يقول أصحابُنَا. قال: ومَن أصحابُكَ لا أبا لك؟ فقلت: أيوب ويونس وابن عَوْنٍ والتَّيْمِيُّ. فقال: أولئك أنجاس أرجاس أموات غير أحياء [٤] .

[١٧] حدثنا إبراهيم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا سَوَّارُ بن عبد الله قال: حدثنا عبد الملك بن قُرَيْبٍ الأَصْمَعِيُّ قال: [٥] جاء عمرو بن عُبَيْدٍ إلى أَبِي عَمْرِو بْنِ العَلَاءِ [٦] فقال: يا أبا عمرو، أَيُخْلِفُ اللهُ وَعْدَهُ؟ قال: لا. قال: أفرأيتَ مَنْ وَعَدَهُ اللهُ على عملٍ عِقَابًا، أَيُخْلِفُ اللهُ وَعْدَهُ فيه؟ فقال أَبُو عَمْرِو بْنُ العَلَاءِ: مِنَ الْعُجْمَةِ أتيتَ (أبا عثمان) [٧] ، إِنَّ الْوَعْدَ غَيْرُ الْوَعِيدِ، إنَّ العرب لا تَعُدُّ

---

(١) أخرج ابن عدي حديثا من طريقه ثم قال: أحاديثه غير مستقيمة. وَرَدَّ ابنُ حجر عنه وقال: شيخ ابن عَدِي ساقط، ولعل الآفة منه. الكامل في الضعفاء (٩/٧٢) لسان الميزان (٨/٤٣١).

(٢) أبو النَّضْرِ البصري، قال العقيلي: لا يُتابَع على حَديثه. وقال الذهبي: مجهول. وذكره ابن حبان في الثقات. الضعفاء الكبير (٤/٣٤٤) الثقات (٧/٢٣٠) ميزان الاعتدال (٣/٢٩٠) الثقات لابن قطلوبغا (٧/٣٦٩).

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في الأصل، استدركتها من ابن قتيبة والعُقَيْلي وابن حبان، ولفظ ابن عدي: (لَيْسَ هَكَذَا يَقُولُ أَصْحَابُنَا).

ولفظ النفي (ما هكذا...) (ليس هكذا) هو لفظ ابن الشهيد. وقد رواه غيره بلفظ الإثبات كما سيأتي في التخريج.

(٤) ابن مَخْلَدٍ وشيخه أحمد: سبقا [٣]. وأيوب: هو السِّخْتِيَانِيُّ، ويونس: هو ابن عُبَيْدِ بن دينار العَبْدِيُّ. وابن عَوْنٍ: هو عبد الله أَبُو عَوْنٍ الْمُزَنِيُّ. والتَّيْمِيُّ: هو أَبُو الْمُعْتَمِرِ سُلَيْمَانُ بنُ طَرْخَانَ البَصْرِيُّ.

الخبر أخرجه ابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث (ص١٤٠) والعقيلي في الضعفاء الكبير (٤/٣٣٠) وابن حبان في المجروحين (١/٨٣) وابن عدي في الكامل (٦/١٧٦ - ١٧٧) من طريق ابن الشهيد، به. وهو في ميزان الاعتدال (٣/٢٧٤).

وأخرجه ابن حبان في المصدر نفسه من طريق أبي كمال الجَحْدَرِيِّ، حدثنا عمرو بن النضر بن عمرو، به، بأطول منه، وفيه: (... وأخبرته بمسألة مرَّت، فأجاب فيها، قال: فقلت: هكذا قال أصحابنا ...) الخبر.

(٥) كتب: (ثنا عمرو)، ثم ضرب عليها.

(٦) أَبُو عَمْرٍو بنُ العَلَاءِ بنِ عَمَّارِ بنِ العُرْيَانِ التَّمِيمِيُّ الْمَازِنِيُّ، البَصْرِيُّ، شَيْخُ القُرَّاءِ وَالعَرَبِيَّةِ. سير أعلام النبلاء (٦/٤٠٧).

(٧) في الأصل: (أبا عبد الرحمن)، وهو تصحيف، والمثبت من مصادر التخريج.

عَارًا وَلَا خُلْفًا أَنْ تَعِدَ شَرًّا ثُمَّ لَا تفعل، تَرْمِي [1] ذلك كَرَمًا (وَفَضْلاً) [2] ، إنما الْخُلْفُ أن تَعِدَ خَيْرًا ثُمَّ لَا تفعل. قال: فَأَوْجِدْنِي [3] هذا في كلام العرب. قال: نعم، أما سمعت قولَ [ق١٨٦] [4] الْأَوَّلِ:

[وَ] [5] لَا يَرْهَبُ ابْنُ الْعَمِّ مَا عِشْتُ صَوْلَتِي ... وَلَا (أَخْتَتِي) [6] مِنْ سَوْءَةِ الْمُتَهَدِّدِ
وَإِنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ ... لَمُخْلِفُ إِيعَادِي وَمُنْجِزُ مَوْعِدِي [7]

[١٨] حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم الْمُسْتَمْلِيُّ، حدثنا أبو الحُسَين [8] محمد بن إبراهيم بن شعيب الغَازِي [9] بآمُلَ قال: سمعتُ عمرَو [10] بن علي يقول: سمعتُ معاذَ بنَ معاذٍ يقول: قلتُ لعمرو بن عُبَيْدٍ: كيف حديث الحسن: أن عثمان وَرَّثَ امرأةَ عبد الرحمن بعد انقضاء العِدَّةَ؟ قال: إن عثمان لم يكن بِسُنَّةٍ [11] .

---

(١) هكذا في الأصل، وأبدلها في (ط) إلى: "ترى"، ولا حاجة لاستبدالها.

تَرْمِي: تَقْصِدُ، تَنْوِي، (تُرِيدُ). تاج العروس (١٨٧/٣٨) مادَّة: رمي.

(٢) في الأصل: "وفعلا"، والمثبت من الإبانة الكبرى والحجة وتاريخ بغداد والمنتظم.

(٣) وقع هنا في الأصل: "في"، والمعنى تام بدونها، ويعضد حذفها: أنها ليست مثبتة في الحجة وتاريخ بغداد والمنتظم.

(٤) كتب: (قول)، ثم ضرب عليها.

(٥) ليست في الأصل ولا (ط)، ولا يستقيم البيت دونها، أثبتها من المجالسة وجواهر العلم وتاريخ الإسلام.

(٦) في الأصل: (أحتقر)، وضبب فوقها، وكتب في الهامش الأيمن: (صوابه: "أَخْتَتِي").

وقوله (أَخْتَتِي): أي أَخْتَبِئُ وَأَسْتَتِرُ خَوْفًا أَوْ حَيَاءً. لسان العرب (٦٣/١) مادَّة: ختأ.

(٧) إبراهيم وشيخه محمد بن إسحاق: سبقا [٥]. والشعر لعامر بن الطُّفَيْلِ الأزدي ﷺ.

والخبر أخرجه ابن عدي في الكامل (١٧٧/٦) وابن بطة في الإبانة الكبرى (٣٠١/٤) وقوام السنة في الحجة في بيان المحجة (٧٢/٢ – ٧٣) والخطيب (٧٤/١٤) وابن الجوزي في المنتظم (٦١/٨ – ٦٢) من طريق سَوَّارٍ، بنحوه. وهو في تاريخ دمشق (١١١/٦٧، ١١٢) وتاريخ الإسلام (٩٤٢/٣) (٢٦٥/٤). وانظر تمام تخريجه في المجالسة وجواهر العلم (٩٣/٥، رقم١٨٩٦).

(٨) تصحف في (ط): إلى "أبو الحَسَن"، اعتمادا على التصحيف الذي في مطبوعة الجرح والتعديل انظر الهامش التالي.

(٩) تصحف في (ط) إلى: "القارئ". والمثبت من مصادر ترجمته، وهو الجُرْجَانِيُّ الطَّبَرِيُّ الغَازِي، ويقال له: الغَزَّاءُ، للمبالغة في الغزو.

وتصحفت في مطبوعة الجرح والتعديل كنيته إلى: "أبي الحسن"، وتصحف أيضا لقبه (الغَزَّاءُ) إلى "ألفراء".

ترجمته: الجرح والتعديل (١٨٧/٧) والأنساب للسمعاني (٤/١٠، ٣١) تاريخ الإسلام (٣٩٣/٧) سير أعلام النبلاء (٤٠٧/١٤).

(١٠) في (ط): "عمر"، تصحيف.

(١١) انظر للمستملي: تاريخ بغداد (٢٤٧/١٣). وللغَازِي: سير أعلام النبلاء (٤٠٧/١٤). وعمرو بن علي: هو أبو حفص الفَلَّاسُ.

[١٩] حدثنا علي بن إبراهيم، حدثنا محمد بن إبراهيم قال: سمعتُ عمرو بن علي يقول: سمعتُ عبد الله بن سَلَمَةَ الحضرمي (١) يقول: سمعتُ عمرو بن عُبَيْدٍ يقول: لو شَهِدَ عندي علي وعثمان وطلحة والزبير على شِرَاكِ نَعْلٍ ما أخذتُ بشهادتهم (٢) .

[٢٠] حدثنا علي، حدثنا محمد، حدثنا أبو حفص [ق١٨٧] قال: سمعتُ يحيى يقول: قلتُ لعمرو بن عُبَيْدٍ: كيف حديث الحَسَنِ عن سَمُرَةَ؟ - يعني في السَّكْتَتَيْنِ (٣) -. فقال: ما تَصْنَعُ بِسَمُرَةَ؟ قَبَّحَ اللهُ سَمُرَةَ (٤) .

[٢١] حدثنا إبراهيم بن حماد بن إسحاق (٥) ، حدثنا أبو موسى، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا الزُّهْرِيُّ قال: قال عُمر بن عبد العزيز: يَا غَيْلَانُ (٦) ، بَلَغَنِي أنك تَكَلَّمُ (٧) في القَدَرِ. قال: يَكْذِبُونَ عَلَيَّ يا أمير المؤمنين. قال: اقْرَأْ عَلَيَّ سورة "يس". قال: فقرأ: ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝٣ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝٤ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ۝٥ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ۝٦ لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٧ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم

وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (٣٢٣/٤) وابن عدي في الكامل (١٧٩/٦) والخطيب في تاريخ بغداد (٧٥/١٤) من طريق عمرو بن علي، به. وانظر ما مضى برقم [١٥].

(١) أبو عَبْد الرحمن البصْريّ الأفطس، قال يحيى القطان: ليس بثقة. ميزان الاعتدال (٤٣١/٢) تاريخ الإسلام (١١٣٩/٤).

(٢) رجاله إلى عمرو بن علي: مضوا في الخبر السابق.

أخرجه ابن عدي في الكامل (١٨٠/٦) والخطيب في تاريخ بغداد (٧٧/١٤) من طريق عمرو بن علي، به.

(٣) أخرج أبو داود (٧٧٩) عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ: أَنَّهُ حَفِظَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَكْتَتَيْنِ: سَكْتَةً إِذَا كَبَّرَ، وَسَكْتَةً إِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧]. وضعفه الألباني.

(٤) رجاله إلى أبي حفص - وهو الفَلَّاسُ -: مضوا في الخبرَيْنِ السابقَيْنِ. ويحيى: هو ابن سَعِيد القَطَّان.

أخرجه العُقَيْلِيُّ في الضعفاء الكبير (٣٢٣/٤) وابن عَدِيٍّ في الكامل (١٧٨/٦ - ١٧٩) والخطيب في تاريخ بغداد (٧٤/١٤) من طريق عمرو بن علي الفَلَّاس، بهذا الإسناد.

(٥) أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ حَمَّادِ بنِ إِسْحَاقَ بنِ إِسْمَاعِيلَ بن حَمَّاد بن زَيْدٍ الأَزْدِيُّ مَوْلاَهُمُ. سير أعلام النبلاء (٣٥/١٥).

(٦) غَيْلَانُ بْنُ أَبِي غَيْلَانَ القَدَرِيُّ، أبو مَرْوَانَ، صاحب مَعْبَدٍ الجُهَنِيِّ، كان ذا عِبَادَةٍ وَتَأَلُّهٍ وفصاحة وبلاغة، أظهر الْقَدَرَ فِي خلافة عُمَر بن عبد العزيز، فاستتابه عمر، ودعا عليه إن كان كاذبا في توبته، ثم أظهر غَيْلَانُ القَدَرَ بعد وفاة عمر، فَنَفَذَتْ فيه دعوةُ عُمَر حين ناظره الأوزاعي فانقطع، فأفتى الأوزاعي بقتله، فأخذه الخليفةُ هشام بن عبد الملك وقطع أربَعَتَهُ وصلبه بدمشق فِي القَدَر. تاريخ الإسلام (٢٩٤/٣) لسان الميزان (٣١٤/٦).

(٧) (تَكَلَّمُ): أَصْلُهَا: تَتَكَلَّمُ، حُذِفَتِ التَّاءُ الثَّانِيَةُ تَخْفِيفًا.

﴿ مُّقۡمَحُونَ ۝٨ وَجَعَلۡنَا مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ سَدّٗا وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ سَدّٗا فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ فَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ ﴾ [يس: ١ - ٩]. قال: فقال غَيْلَانُ: لا واللهِ يا أمير المؤمنين لكأني لم أقرأها قط إلا اليوم، اِشْهَدْ يا أمير المؤمنين أني تائب [ق١٨٨] مِن قولي في القدر. قال عمر: اللهم إن كان صادقًا فَاقْبَلْهُ، وإن كان كاذبًا فاجعله آيةً للمؤمنين (١).

[٢٢] حدثنا إبراهيم، أخبرنا أبو موسى قال: حدثني دُرُسْتُ بْنُ زِيَادٍ أَبُو الحَسَنِ (٢) -كان ينزل في بني (قُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ) (٣) -، عن محمد بن عَمرو بن عَلْقَمَةَ قال: حدثني الزُّهْرِيُّ قال: دخلتُ على عُمر بن عبد العزيز، وَغَيْلَان قاعد بين يديه، فقال: يا غَيْلَانُ، ما هذا [الذي] (٤) أَحْدَثْتَ في الإسلام؟ قال: ما (أَحْدَثْتُ) (٥) في الإسلام شيئًا يا أمير المؤمنين. قال: بلى، قولك في القدر، تقرأ ﴿ يسٓ ﴾؟ قال: نعم. قال: فاقرأها. قال: فاستفتح حتى بلغ: ﴿ إِنَّا جَعَلۡنَا فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ أَغۡلَٰلٗا ﴾ [يس: ٨]، قال: مَكَانَكَ، مَنْ جَعَلَ في أعناقهم أغلالاً؟ قال غَيْلَانُ: لا أدري واللهِ. قال: فقال عمر: اللهُ وَاللهِ. قال: اقرأ ﴿ وَجَعَلۡنَا مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ سَدّٗا وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ سَدّٗا ﴾ [يس: ٩]، قال: مَنْ جعَلَ مِنْ بَيْنِ أيديهم سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا؟ قال: لا أدري واللهِ. قال: قال عمر: اللهُ وَاللهِ. قال: ما شَعَرْتُ أَنَّ ذَاكَ [ق١٨٩] كَذِي (٦) يا أمير المؤمنين، فأستغفر الله وأتوب إليه. قال: إذاً نَقْبَلُ تَوْبَتَكَ. قال:

---

(١) أَبُو مُوسَى: هو مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى العَنَزِيُّ الزَّمِنُ. وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: هو ابْنُ عَلْقَمَةَ بنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيُّ.

أخرجه الفِرْيَابِيُّ في القدر (٢٨٠) وعنه الآجري في الشريعة (٥١٥) وأخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (٢٣٤/٤) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٣٢٣) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩٨/٤٨) من طريق معاذ بن معاذ، به. وانظر التالي.

(٢) العَنْبَرِيُّ، وَيُقَالُ: القُشَيْرِيُّ، البَصْرِيّ، الْقَزَّازُ، قال ابن حبان: (وَكَانَ يسكن في بَنِي قُشَيْر). وقال ابن حجر: (كان ينزل في بني قُشَيْرٍ، ضعيف، من الثامنة، د ق). انظر: المجروحين (٢٩٣/١) تهذيب الكمال (٢٧٦/٤) إكمال تهذيب الكمال (٢٧٦/٤) تهذيب التهذيب (٢١٠/٣) التقريب (١٨٢٥).

(٣) في الأصل و (ط): (قيس بن عكابة)، تصحيف، وهو قُشَيْرُ بْنُ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، جد جاهلي، من هَوَازِن، من العدنانية، ينتسب إليه القُشَيْرِيُّونَ. انظر: جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص٢٨٩، ٤٦٩، ٤٨٢) الأنساب للسمعاني (٤٢٣/١٠، ٤٢٨ - ٤٢٩) اللباب في تهذيب الأنساب (٣٧/٣) الأعلام للزركلي (١٩٨/٥). وانظر الهامش السابق.

(٤) ما بين المعقوفتين: زيادة من تاريخ دمشق، يقتضيها السياق.

(٥) في الأصل و (ط): (أحدث)، والمثبت من الكنى للدولابي وتاريخ دمشق.

(٦) (ذَاكَ كَذِي): هكذا في الأصل، وتصحف في (ط) إلى: "ذلك كذا".

ذِي: اسم إشارة للمفردة المؤنثة. تقول للمفرد المذكر: هَذَا، ذَا. وللمفردة المؤنثة: هَذِهِ، ذِهِ، هَذِي، ذِي.

اللهم إنْ كان صادقًا فَاقْبَلْ تَوْبَتَهُ، وإنْ كان كاذبًا فلا تُمِتْهُ حتى تُذِيقَهُ حَرَّ السَّيْفِ. قال: فمات عُمر، واستخلف يزيد [1] ، فهلك يزيد، واستخلف هشام بن عبد الملك، فدخلتُ عليه وغَيْلان قاعدٌ بين يديه، فقال: مُدَّ يَدَكَ. فَمَدَّهَا، فضربها بالسيف فقطعها، ثم قال: مُدَّ رِجْلَكَ. فَمَدَّهَا، فضربها بالسيف فقطعها، ثم صَلَبَهُ، فذكرتُ دعوةَ عمر رضي الله [عنه] [2] " [3] .

آخر الجزء، والحمد لله رب العالمين، وصلَّى اللهُ على سيدنا محمد وآله وسلَّم تسليماً كثيراً.

(١) يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ الدِّمَشْقِيُّ، أَبُو خَالِدٍ الأُمَوِيُّ، وَلِيَ الْخِلافَةَ بَعْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بعهدٍ مِنْ أَخِيهِ سُلَيْمَانَ. تاريخ الإسلام (٣/١٨٠).

(٢) ما بين المعقوفتين ليست في الأصل.

(٣) إبراهيم وأبو موسى ومحمد بن عمرو بن عَلْقَمَةَ: مضوا في الخبر السابق.

أخرجه الفِرْيَابِيُّ في القدر (٢٨٣) والدولابي في الكنى والأسماء (٢/٤٦٢، رقم٨٢٩) ومن طريقه ابن عساكر (٤٨/١٩٣) قالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، به مختصراً.

وأخرجه ابن عساكر (٤٨/١٩٦ — ١٩٧، ٢٠٨ - ٢١٠) من طريقين آخرين، بأطول من خبر الباب.

وأخرج عبد الله في زياداته على المسند (٥٨٨١): حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: «أَنَا رَأَيْتُ غَيْلَانَ - يَعْنِي الْقَدَرِيَّ - مَصْلُوبًا عَلَى بَابِ دِمَشْقَ». قال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح. وانظر ما سبق.

مراجع التحقيق

١. الإِبَانَةُ الكبرى: ابن بَطَّةَ العُكْبَرِيُّ، دار الراية، الرياض، ت: رضا معطي، وآخرون.

٢. الأعلام: خير الدين الزِّرِكْلِيُّ، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة الخامسة عشر، ٢٠٠٢م.

٣. إكمال الإكمال: ابن نقطة، جامعة أم القرى، الأولى، ١٤١٠هـ، ت: عبد القيوم.

٤. إكمال تهذيب الكمال: مغلطاي، الفاروق الحديثة – القاهرة، الأولى، ١٤٢٢هـ.

٥. الأنساب: أبو سعد السمعاني، دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد، الأولى ١٣٨٢هـ، ت: عبد الرحمن المعلِّمي.

٦. البدع والنهي عنها: محمد بن وضاح، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، مكتبة العلم، جدة، الأولى، ١٤١٦هـ، ت: عمرو عبد المنعم سليم.

٧. البداية والنهاية: ابن كثير، دار هجر، الأولى، ١٤١٨هـ، ت: التركي.

٨. تاج العروس من جواهر القاموس: مُرتضَى الزَّبيدي، دار الهداية.

٩. تاريخ الإسلام: شمس الدين الذهبي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الأولى، ٢٠٠٣م، ت: بشار عواد معروف.

١٠. تاريخ بغداد: أبو بكر الخطيب، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الأولى، ١٤٢٢هـ، ت: بشار عواد معروف.

١١. تاريخ دمشق: أبو القاسم ابن عساكر، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ، ت: عمرو بن غرامة العمروي.

١٢. التاريخ الكبير: البخاري، دار الفكر – بيروت، ت: السيد هاشم الندوي.

١٣. تأويل مختلف الحديث: ابن قتيبة الدِّينَوَرِيُّ، المكتب الإسلامي، مؤسسة الإشراق، الثانية، ١٤١٩هـ.

١٤. تذكرة الحُفَّاظ: شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٩هـ.

١٥. التذييل على كتب الجرح والتعديل: طارق آل ناجي، مكتبة المثنى، الكويت، الثانية.

١٦. تراجم رجال الدارقطني في سننه: مُقْبلٌ الوادعِيُّ، دار الآثار – صنعاء، الأولى، ١٤٢٠هـ.

١٧. تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، الفاروق الحديثة، القاهرة، الأولى، ١٤١٤هـ، ت: خليل العربي.

١٨. تفسير الطبري، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٢٠هـ، ت: أحمد شاكر.

١٩. تقريب التهذيب: ابن حجر العسقلاني، دار الرشيد، سوريا، الأولى، ١٤٠٦هـ، ت: محمد عوامة.

٢٠. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: ابن نقطة، الأوقاف القطرية، ١٤٣٥هـ، ت: شريف التشادي.

٢١. تهذيب التهذيب: ابن حجر، دائرة المعارف النظامية، الهند، الأولى، ١٣٢٦هـ.

٢٢. تهذيب الكمال: الْمِزِّي، مؤسسة الرسالة، الأولى، ١٤٠٠هـ، ت: بشار عوَّاد.

٢٣. الثقات: ابن حِبَّانَ، دار الفكر – بيروت، الأولى، ١٣٩٥هـ، ت: شرف الدين أحمد.

٢٤. الثِّقَات ممن لم يقع في الكتب الستة: ابن قُطْلُوْبَغَا، مركز النعمان، صنعاء، الأولى، ت: شادي آل نعمان.

٢٥. الجرح والتعديل: ابن أبي حاتم، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الأولى، ١٣٧١هـ.

٢٦. جمهرة أنساب العرب: ابن حزم، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٣هـ، ت: لجنة.

٢٧. الحجة في بيان المحجة: قوام السنة أبو القاسم الأصبهاني، دار الراية، الرياض، الثانية، ١٤١٩هـ، ت: المدخلي.

٢٨. حِلْيَةُ الأَوْلِيَاءِ وَطَبَقَاتُ الأَصْفِيَاءِ: أبو نُعَيْمٍ الأصبهاني، دار الفكر – بيروت، ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م.

٢٩. الدليل المغني لشيوخ الدارقطني: أبو الطيب نايف المنصوري، دار الكيان، السعودية، الأولى، ١٤٢٨هـ.

٣٠. ذيل تاريخ مدينة السلام: ابن الدُّبَيْثِيِّ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الأولى، ١٤٢٧هـ، ت: بشار عواد.

٣١. ذَيل التقييد في رواة السنن والأسانيد: أبو الطيب محمد بن أحمد المكي الحسني الفاسي، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤١٠هـ، ت: كمال الحوت.
٣٢. ذَيل طبقات الحنابلة: مكتبة العبيكان، الرياض، الأولى، ١٤٢٥هـ، ت: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين.
٣٣. سؤالات السلمي للدارقطني: الجريسي، الأولى، ١٤٢٧هـ، ت: فريق بإشراف الحميد والجريسي.
٣٤. السُّنَّةُ: عبد الله بن أحمد بن حنبل، دار ابن القيم، الدمام، الأولى، ١٤٠٦هـ، ت: محمد القحطاني.
٣٥. سنن أبي داود: المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد.
٣٦. سِيَرُ أعلام النُّبَلاء: شمس الدين الذهبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الثالثة، ١٤٠٥هـ، ت: شعيب الأرنؤوط وآخرون.
٣٧. شرح أصول الاعتقاد: أبو القاسم هبة الله بن الحسن اللالكائي، دار طيبة، الثامنة، ١٤٢٣هـ، ت: أحمد الغامدي.
٣٨. الشَّرِيعَةُ: أبو بكر محمد بن الحسين الآجُرِّيُّ، دار الوطن، الثانية، ١٤٢٠هـ، ت: عبد الله بن عمر الدميجي.
٣٩. صحيح مسلم، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ت: محمد فؤاد عبد الباقي.
٤٠. الضعفاء الكبير: أبو جعفر العُقَيْلِيُّ، دار ابن عباس، مصر، الثانية، ٢٠٠٨م، ت: مازن السرساوي.
٤١. طبقات الفقهاء الشافعيين: ابن الصلاح، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الأولى، ١٩٩٢م، ت: محيي الدين نجيب.
٤٢. العلل ومعرفة الرجال (رواية عبد الله): أحمد بن حنبل، الخاني، الثانية، ت: وصي الله.
٤٣. فتح الباري شرح صحيح البخاري: ابن حجر، دار المعرفة، ١٣٧٩هـ، ت: عبد الباقي – محب الدين الخطيب.
٤٤. فهرسة ابن خير الإشبيلي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٩هـ، ت: محمد فؤاد منصور.
٤٥. القدر: أبو بكر الفِرْيَابِيُّ، أضواء السلف، الرياض، الأولى، ١٤١٨هـ، ت: عبد الله المنصور.
٤٦. الكامل في ضعفاء الرجال: ابن عدي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٨هـ، ت: عادل عبد الموجود، وآخرون.
٤٧. الْكُنَى وَالْأَسْمَاءُ: أبو بِشْرٍ الدُّولَابِيُّ، دار ابن حزم، بيروت، الأولى، ١٤٢١هـ، ت: نظر الفاريابي.
٤٨. اللباب في تهذيب الأنساب: أبو الحسن عِزُّ الدِّين علي بن أبي الكرم، دار صادر.
٤٩. لسان العرب: ابن منظور، دار صادر، بيروت، الثالثة، ١٤١٤هـ.
٥٠. لسان الميزان: ابن حجر، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الأولى، ٢٠٠٢هـ، ت: عبد الفتاح أبو غدة.
٥١. المجالسة وجواهر العلم: أبو بكر أحمد بن مروان الدِّينَوَرِيُّ المالكي، جمعية التربية الإسلامية، البحرين، دار ابن حزم، بيروت، ت: مشهور بن حسن آل سلمان.
٥٢. المجروحين: ابن حِبَّانَ، دار الوعي – حلب، الأولى، ١٣٩٦هـ، ت: محمود إبراهيم.
٥٣. مسند أحمد بن حنبل، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٢١هـ، ت: شعيب الأرنؤوط وآخرون.
٥٤. مسند علي بن الجَعْدِ: جمعه أبو القاسم البغوي، مؤسسة نادر، بيروت، الأولى، ١٤١٠هـ، ت: عامر أحمد حيدر.
٥٥. معجم البلدان: ياقوت الحموي، دار صادر، بيروت، الثانية، ١٩٩٥م.
٥٦. معجم الشيوخ: ابن عساكر، دار البشائر، دمشق، الأولى، ١٤٢١هـ، ت: وفاء تقي الدين.
٥٧. المعرفة والتاريخ: يعقوب بن سفيان الفَسَوِيُّ، مؤسسة الرسالة، بيروت، الثانية، ١٤٠١ هـ، ت: أكرم ضياء العُمَرِي.
٥٨. المنتظم: ابن الجوزي، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤١٢هـ، ت: محمد ومصطفى ابنا عبد القادر عطا.
٥٩. موطأ مالك: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠٦هـ، ت: محمد فؤاد عبد الباقي.
٦٠. ميزان الاعتدال: الذهبي، دار المعرفة، الأولى، ١٣٨٢هـ، ت: علي محمد البجاوي.
٦١. وفيات الأعيان: ابن خلكان، دار صادر، الأولى، ١٩٩٤م، ت: إحسان عبَّاس.

فهرس المحتويات